

الحوار المجتمعي كآلية في التخطيط لتمكين الفتيات

بالمجتمع المصري

دراسة مطبقة على المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي)

Community Dialogue as a Mechanism in Planning
to Empower Girls in Egyptian Society

أ.م.د / أسماء سيد حسن

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

DOI: 10.21608/fjssj.2025.415018

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_415018.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/١/٢٢ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٢/٢٨ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٤/١٠ م
توثيق البحث: حسن، أسماء سيد. (٢٠٢٥). الحوار المجتمعي كآلية في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري دراسة مطبقة على المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي). مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ٢١، ج. (٤)، ص-ص: ١٣٣-١٩٢.

٢٠٢٥ م

الحوار المجتمعي كآلية في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري دراسة مطبقة على المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي)

المستخلص:

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق عدة أهداف هي: تحديد واقع الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري، تحديد مستوى الحوار المجتمعي، تحديد العلاقة بين الحوار المجتمعي والتخطيط لتمكين الفتيات، تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري، وتنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية، وتم تطبيقها في (١٨) محافظة مصرية شاركت في تنفيذ المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي)، وتمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للمشاركين الذين تم تدريبهم علي أنشطة الحوار المجتمعي كمدرّبين ونفذوا أنشطة الحوار المجتمعي بالمبادرة في المحافظات المختلفة بالجمهورية وعددهم (٩٠) مفردة، واستخدمت الدراسة استبيان للمشاركين حول الحوار المجتمعي كآلية في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري، واثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والتخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري"، وفي نهاية الدراسة قدمت الباحثة رؤية مستقبلية مقترحة لتعزيز إسهامات الحوار المجتمعي كآلية في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري.

الكلمات المفتاحية: الحوار المجتمعي كآلية، التخطيط لتمكين الفتيات، مبادرة دوي.

Community Dialogue as a Mechanism in Planning to Empower Girls in Egyptian Society

Abstract:

The current study seeks to achieve several goals: determining the reality of community dialogue in the national initiative for the empowerment of girls in Egyptian society, determining the level of community dialogue, determining the relationship between community dialogue and planning for the empowerment of girls, identifying obstacles facing the contributions of community dialogue in planning for the empowerment of girls, identifying proposals to activate the contributions of community dialogue in planning for the empowerment of girls in Egyptian society. This study belongs to the pattern of descriptive studies, and was applied in (18) Egyptian governorates that

participated in the implementation of the national initiative for the empowerment of girls (Dawwie), and represents the human field of study in the Comprehensive Social Survey of participants who were trained in community dialogue activities as trainers and carried out community dialogue activities in the initiative in the different governorates of the Republic number (90), and the study used a questionnaire for participants about community dialogue as a mechanism in planning the empowerment of girls in the Egyptian society. The results of the study proved the validity of the main assumption of the study, which is that "there is a direct statistically significant relationship between community dialogue and planning for the empowerment of girls in Egyptian society," and at the end of the study, the researcher presented a proposed future vision to enhance the contributions of community dialogue as a mechanism in planning for the empowerment of girls in Egyptian society.

Key words: Community dialogue as a mechanism, planning for girls empowerment, Dawwie initiative.

- مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية قضية محورية مصيرية تعكس عزم وتصميم وإرادة شعب وتطلعه لمستقبل أفضل من التقدم والرفاهية مما يستوجب الالتزام بالعمل الجاد وبذل الجهد والعطاء المتواصل في سبيل الوصول بالمجتمع وتحقيق تقدمه. (السروجي، ٢٠١٢، ص ٥).

ويقول تقرير التنمية الإنسانية العربية الصادر عن البنك الدولي عام ٢٠٠٢ أنه لا يمكن لأي مجتمع أن يرقى درجات سلم التقدم ما لم يحسن تهيئة إمكانياته البشرية، وما لم يعزز ملكة المعرفة، وما لم يطور أنساق الحكم بما يعزز ويدعم ويصون رفاه الإنسان، ويؤدي إلى تطوير قدرات البشر وتوسيع خياراتهم وفرصهم وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٢، ص ١٢١).

ولذا بدأ الاهتمام بتنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية المتكاملة للإنسان يمثل مطلباً دولياً وإحدى السمات المميزة للسياسات والبرامج الدولية المعاصرة وإزاء هذه الحقائق فقد كان طبعياً أن تعتني المجتمعات ببذل الجهود وتنظيم الأنشطة التي من شأنها تعزيز السياسات الوطنية الخاصة بالإنسان في تكامل مع برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية في هذا الشأن ودعم مشاركتهم

في عمليات صنع القرار على كافة المستويات من أجل تفعيل ادوارهم في التنمية (حبيب، ٢٠٠٩، ص ١٨).

ومما لاشك فيه أن الطفل هو المصدر الرئيسي للثروة البشرية وأكثر فئات المجتمع حساسية في حياة الأمم ومستقبلها وبقدر ما توليه المجتمعات من اهتمام ورعاية بقدر ما تحسن صنع مستقبلها وتؤكد على رقيها وتقدمها وتحضرها، وذلك باعتبار أن الطفل هو مسئولية خطيرة وععب ليس سهلاً تتحمله الأسرة والمجتمع معاً من أجل تنشئة طفولة سوية ومؤهلة وأن أي تقصير نحو تلك المسئولية من أي طرف منها يؤدي إلى خلل أثناء مراحل النمو المختلفة للطفل مما قد ينبئ بحدوث كارثة للمجتمع والأسرة في المستقبل، ولذلك تشكل قضية الاهتمام بالطفل بشكل عام مبدأ أساسياً في معظم السياسات التي ترسمها الدول خاصة المتقدمة منها وذلك لارتباط رعاية الطفولة بقضايا المجتمع كله سواء كانت قضايا تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية كما ترتفع مؤشرات الخطورة لهذه الفئة عندما نعلم أن الأطفال يشكلون في هذا القرن ثلث سكان الكرة الأرضية (المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠٢، ص ٤٢-٤٤).

كما تمثل الطفولة والمراهقة مرحلتان حرجتان في التطور البدني والعقلي والاجتماعي في حياتنا، وهما مرحلتان استكشافيتان، نستكشف فيهما العالم المحيط بنا، ونكتسب ثقتنا بأنفسنا، وهما أيضاً من مراحل النمو التي يكون تأثرنا فيها سريع للغاية ونكون أكثر عرضة للتكيف مع و/ أو تبني السلوكيات والمبادئ التي تترسخ في هوياتنا وتشكل مستقبلنا، وهذا التأثير السريع وعواقبه المحتملة على المدى الطويل يجعل الأطفال والمراهقين أكثر عرضة لمجموعة من العوامل، يمكن أن تحول دون استغلال كامل امكانياتهم، كما أن انتشار التفاوتات القائمة على النوع الاجتماعي وهياكل القوى التي تتحاز للذكور بصورة منهجية، يزيد من ضعف الفتيات وتعيق نموهن. (المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٢٤، ص ١)، وبالتالي فالفتيات معرضات للعديد من المشكلات الناجمة عن عدم المساواة بين الجنسين.

حيث أكدت ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة ديل بيرتو (٢٠٢٣) *Delprato* والتي أشارت إلى أن عدم المساواة بين الجنسين لا يزال يشكل عائقاً كبيراً يضاعف من ضعف تمكين الأمهات لتحسين النتائج التعليمية للفتيات مقارنة بالفتيان، وفي ذات الاطار أشارت دراسة يونت (٢٠٠٣) *Yount* علي أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول محددات حرمان الفتيات من العلاج في صعيد مصر وفي أماكن أخرى حيث يستمر تفضيل الابن،

ومن هنا ظهر الاهتمام بتمكين النساء والفتيات وهذا ما أوضحته دراسة شارما (٢٠٠٦) Sharma حيث أشارت إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أصدرتا مؤشرين جديدين للتنمية الجنسانية يهدفان إلى فهم وضع النساء والفتيات على نحو أكمل في جميع أنحاء العالم هما مؤشر تمكين المرأة ومؤشر التكافؤ بين الجنسين العالمي.

هذا وقد أوضح البنك الدولي (٢٠٢٣) *The World Bank* أن تمكين النساء والفتيات يتطلب استراتيجية تؤكد على الركائز الثلاث—الوكالة والموارد والسياق—التي تدعم قدرة الشخص على اتخاذ القرار، حيث تشير "الوكالة" إلى قدرة الفرد على تحديد الأهداف وتوضيحها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف دون عنف أو عقاب أو خوف، وتشير "الموارد" إلى الوسائل المختلفة (مثل رأس المال والأصول والأدوات والمعلومات) التي يمتلكها الأفراد لتسهيل عملية صنع القرار وتمكينهم من اتخاذ الإجراءات نحو تحقيق أهدافهم، بينما يمثل "السياق" المؤسسات والترتيبات الاجتماعية التي تشكل وتؤثر على قدرة الأفراد على استخدام وكالتهم وتأكيد السيطرة على الموارد، بينما أشارت دراسة برينس (٢٠١٩) *Prince* إلى ضرورة قيام المنظمات غير الحكومية بتطوير فهم نقدي وشامل للثقافة والسياق الذي يؤثر على تمكين الفتيات، كما أنتجت هذه الدراسة مسارات جديدة لتصور وتنفيذ برامج التنمية المستدامة لتعزيز أبعاد تمكين الفتيات ومنع عدم تمكينهن، وفي ذات السياق استهدفت دراسة حسين (٢٠٢٢) التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في تمكين الفتيات من التعليم داخل القرية المصرية، وأشارت النتائج إلى دور مؤسسة مصر الخير في تمكين الفتيات من التعليم داخل القرية، بالإضافة إلى إيجابية الأساليب التعليمية التي اتبعتها الميسرات مع الفتيات داخل الفصول لتمكينهن من التعليم، ودورهن في التصدي للمعوقات التي كانت تهددن وتعيق من دورهن في تمكين الفتيات من التعليم داخل القرية

كما أشار كل من بانداي وكومار (٢٠١٩) *Pandey, U. C., & Kumar* إلى أنه يجب توفير فرص متكافئة للنساء والفتيات في جميع القطاعات وحماية حقوق الإنسان الأساسية، وتستلزم هذه الاستراتيجية أن تتخذ الحكومات الوطنية في جميع البلدان إجراءات محددة، بما في ذلك سن قوانين قانونية لحماية حقوق مواطنيها.

ومن هذا المنطلق تبنت الرئاسة المصرية إطلاق العديد من المبادرات الوطنية والتي تعنى بالفئات الأولى بالرعاية والأكثر احتياجاً، ومنها الفتيات بمرحلة الطفولة والمراهقة واللاتي ما

زلنا في حاجة إلى المزيد من التمكين لهن لمواجهة الظروف والتحديات التي تمنعهن من استثمار كامل إمكاناتهن وتحقيق طموحاتهن.

ففي مصر ما يقرب من ٢٠ مليون فتاة دون سن ١٩ عاماً، مع ١٤ مليون فتاة تتراوح أعمارهن بين عامين وعشرة أعوام، وقد نجحت مصر في إعطاء الأولوية للمساواة بين الجنسين ضمن استراتيجيتها للتنمية المستدامة (مصر ٢٠٣٠)، وتمهد الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة ٢٠٣٠ الطريق لمجتمع أكثر انصافاً، وعلى الرغم من الاتجاهات الإيجابية لتمكين المرأة فإن الفتيات في مصر أقل احتمالية لتحقيق إمكاناتهن الكاملة من الأولاد. (يونسف مصر، ٢٠٢٤، ص ٢٧)

حيث تزيد احتمالية بطالة الفتيات الصغيرات أو تلقيهن لأي شكل من أشكال التعليم أو التدريب خمس مرات عن الفتيان، كما أن ١١% من الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة إما متزوجات حالياً أو سبق لهن الزواج، بينما يتعرض ما يقرب من ٦١% من الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٧ سنة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث). (المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٢٣، ص ١٠)

مما يؤكد على أهمية تبني الدولة المصرية لمبادرات تعزز من تمكين النساء والفتيات في المجتمع المصري، وتحد من المشكلات والمعوقات التي تواجههن، وتأتي أهمية المبادرات في أن لها دور بارز في الحياة المدنية للمجتمع وتساعد في تنمية المعارف والمهارات والقيم للمواطنين والنهوض بنوعية الحياة في المجتمع (Anderson, et, 2015, p126)،

وقد أوضحت دراسة العابد (٢٠١٩) ضرورة تبني المؤسسات الاجتماعية للتنمية المستدامة من خلال المبادرات المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التنمية المستدامة تشمل كافة نواحي الحياة، وأشارت دراسة محمد (٢٠١١) إلى وجود إسهامات إيجابية للمبادرات المجتمعية في تحقيق عدالة الخدمات التعليمية والصحية للمستفيدين، هذا وقد طرحت الدولة المصرية في السنوات الأخيرة العديد من المبادرات في القطاعات المختلفة وتبنت استراتيجية المبادرات كآلية تنمية، وفي هذا الصدد أوضحت دراسة عبد الوهاب (٢٠٢٠) فاعلية المبادرات وثقة المواطنين في الخدمات المقدمة لهم، وجاءت الخدمات الصحية في المقدمة تليها الخدمات التعليمية بجانب توفير ٢٣ ألف فرصة عمل.

وفي ذات الاطار يؤكد كيرسي (٢٠٢٠) Kersey على أن المبادرات المجتمعية ترتبط بأبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية ،بما يؤكد على ضرورة الاهتمام بدراسة أهداف تلك المبادرات والأسس التي ترتكز عليها، ودورها في تقديم الخدمات لفئات المجتمع المختلفة. ولذا تم اطلاق المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) وهي مبادرة وطنية تم تنفيذها في مصر منذ عام ٢٠١٩. تدعم دوي الجهود الوطنية الحالية والمقبلة لضمان تمتع الفتيات في مصر بجميع حقوقهن بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠ وقد تم تصميمها كنموذج اجتماعي اقتصادي للتنمية يركز على الفتيات ويركز على الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين، (UNICEF Egypt, 2024, p. iv) فالاستثمارات المستدامة الموجهة نحو الفتيات لا تقتصر علي تحسين حياتهن فحسب بل تمتد لتؤتي ثمارها عبر الأجيال وتعزز النمو الاقتصادي وتحسن رفاه الأطفال والأسر والمجتمعات في جميع أنحاء العالم، فالاستثمار في الفتيات اليوم يمكن أن يسرع النمو الاقتصادي ويزيد من القوة العاملة الماهرة في الغد، وعندما تكون الشابات نشيطات اقتصاديا مثل الشباب يمكن أن يزيد من سرعة نمو الناتج المحلي الاجمالي السنوي بنسبة ٤,٤% مما يخفف من العجز في نقص العمالة علي المستوي العالمي. (المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٢٤، ص ص ٥ - ٦)

ويعتبر تمكين الفتيات هو أحد أهداف التنمية المستدامة في حد ذاته (هدف التنمية المستدامة ٥: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات)، فضلاً عن ذلك، فإنها مسألة تتخلل جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى، وتمثل أهمية بالغة في التصدي للتحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة، ولا تقتصر أهمية التصدي لما تواجهه الفتيات من التمييز والعنف على المساعدة في تحقيق الأهداف، ذات الصلة بالتعليم والعمل والمشاركة السياسية والصحة واستئصال الفقر بشكل عام، بل قد يؤدي إلى آثار غير مباشرة إيجابية على أسر الفتيات والأجيال القادمة، لذا، من المهم التركيز على تمكين الفتيات في المرحلة الحالية في مصر نظراً لأهميته الحفزية لمصر في الوقت الذي تعمل فيه الدولة من أجل تحقيق أهدافها التنموية الوطنية والدولية. (المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٢٤، ص ٥)

كما أن التمكين في هذه المبادرة هو العملية التي بواسطتها تصبح النساء (الفتيات) قادرات من التعرف على أوضاعهن حتى يتمكن من اكتساب المهارة والخبرة، ويطورن قدراتهن بالاعتماد على الذات، وأنهن قادرات على أداء جميع الأدوار ذات القيمة المجتمعية العليا

سواء أكان في المجال السياسي أو التشريعي أو القانوني أو التعليمي أو الاقتصادي أو الصحي (أوبكر وشكري، ٢٠٠٢، ص ١٠١) وفي المجال الاجتماعي العام بصفة عامة. هذا وتجدر الإشارة إلى أهمية تعاون الأهالي مع الحكومات في تنفيذ هذه النوعية من المبادرات والإسهام والمشاركة الفعالة من جانب أبناء المجتمع المحلي في جهود التنمية، وهذا يتطلب الاستشارة والتشجيع والدعم والمساندة الفنية والمادية من خارج المجتمع المحلي في أية برامج تنموية خاصة في بدايتها المبكرة، لإحداث التغيير المطلوب في المجتمع المراد تغييره، والمصدر الأساسي لهذه المساندة الخارجية هي الجهود الحكومية التي تنفذ ذلك من خلال منظماتها المعنية. (كاظم، ٢٠٠٤، ص ٩٣)

وقد أكدت دراسة مووري (٢٠١٦) Moore علي أن استثمارات الدول في تعليم الفتيات من شأنها أن تولد عوائد هائلة يقاس بانخفاض معدلات الخصوبة وقوة عاملة أكثر تعليمًا وكفاءة، كما توصلت دراسة محمد (٢٠٢٢) إلى أن التمكين الاقتصادي للمرأة يسبب زيادة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الأجلين القصير والطويل، كما أشارت دراسة فيلاتريو وزملائه (٢٠٢٣) Filiatreau, L. M., et al. إلى ضرورة إجراء مزيد من التجارب على الآثار الطويلة الأجل لهذه التدخلات من أجل توسيع نطاقها المحتمل في محاولة لمعالجة الفجوة المستمرة في البيانات المحدودة الموارد.

والمواطن شريكاً مع الحكومة في إنجاز العديد من الأهداف في المجتمع وفي تحمل المسؤولية مع الدولة في إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات وأيضاً المشاركة في صنع القرارات (أبو النصر، ٢٠٠٧، ص ٦٨)

حيث إن عملية بناء القدرات هي عملية يستطيع الأفراد والمنظمات والمجتمعات من خلالها زيادة قدراتهم للقيام بالوظائف الأساسية وحل المشكلات وتتمثل في التخطيط الاستراتيجي وإدارة البرامج وكسب التأييد والحوار المجتمعي (ألبرت وشرف، ٢٠٠٤، ص ٤).

وكما يقول الجوهري (٢٠١٢) يمثل الحوار المجتمعي أساس قوي لتحقيق توظيف الموارد البشرية من خلال دفع المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى بحيث يتيح تناسق وتناغم حركة الأفراد بما يمكن الكل من تحقيق أهدافه ودوره الوظيفي من خلال ترشيد القرارات التي تعكس تكامل وتوازن رؤى للوحدات المختلفة.

وقد أكد هيجداهي وزملائه (٢٠٢٢) Hegdahl, H. K., et al علي أن الدعم الاقتصادي بالاقتران مع التعليم المهني المستمر والحوار المجتمعي يمكن أن يحسن الصحة

الإنجابية للفتيات المراهقات، وفي ذات الاطار يؤكد ساندوي وزملائه (٢٠٢٤) *Sandøy, I. F., et al* علي أن الحوار الاجتماعي والاقتصادي والحوار المجتمعي يؤدون إلى تخفيضات صغيرة في إنجاب الفتيات المراهقات، ويمكن للتدخلات القائمة علي الحوار المجتمعي أن تزيد من إتمام التعليم الأساسي للفتيات.

فالحوار المجتمعي يعد إحدى الأنشطة التنموية الرامية إلى دعم مشاركة المواطنين والمؤسسات الحكومية والمؤسسات الغير حكومية تجاه القضايا المجتمعية التي تؤثر سلباً على الأمن المجتمعي، فالحوار المجتمعي يضع المؤسسات في مكانة متميزة بحيث تصبح شريكاً فعالاً ونشطاً في تنمية الوعي لدى الأهالي بالقضايا المجتمعية. (عودة، ٢٠١٦، ص ١٧٦) كما يؤكد المهتمون بأدبيات التربية بأن الحوار من أهم أدوات التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والتي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر ، لما له من أثر في تنمية قدرات الفرد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال ، كما أن الحوار من الأنشطة التي تحرر الانسان من الانغلاق والانعزالية وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب من خلالها مزيد من المعرفة والوعي، كما أنه طريقة للتفكير الجماعي والنقد الفكري الذي يؤدي إلى توليد الأفكار والبعد عن الجمود ويكتسب الحوار أهميته من كونه وسيلة للتألف والتعاون وبعيداً عن سوء الفهم والتوقع والتعسف. (عمران، ٢٠١٤، ص ٦٥٥)

وقد أوضحت دراسة شحاته (٢٠١٩) أن أهم الآليات المستخدمة في الحوار المجتمعي الية الاتصال بين القيادات المجتمعية المسؤولة بالمجتمع، بينما هدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) للتعرف على طبيعة المقومات الوظيفية لممارسة الحوار لزيادة فاعلية الحوار المجتمعي بين المواطنين والمجتمع وتحديد العوامل الداعمة لنجاح الحوار وأشارت نتائج الدراسة ان الحوار المجتمعي يساهم في صنع قرارات رشيدة بدرجة مرتفعة.

كما أكد حمدان (٢٠١١) علي أنه يجب الاعتماد على المبادئ والاستراتيجيات والمداخل المختلفة للممارسة المهنية والتي منها الحوار المجتمعي حيث يعد أساساً قوياً لتحقيق توظيف الموارد البشرية من خلال دفع المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى ، ودوره الوظيفي من خلال ترشيد القرارات التي تعكس تكامل وتوازن رؤى الأفراد والوحدات المختلفة، ويتفق ذلك مع دراسة السند (٢٠١٣) والتي توصلت إلى ضرورة استخدام الحوار المجتمعي كونه مدخلا لتغير السلوك للأفضل، فتبعاً لدراسة بروون (٢٠٠٨) *Brown* ، الحوار ينتج عنه التحفيز وانبعاث الأمل ويدفع للتغيير للأفضل وبث روح المبادرة.

ولذا يمكن للحوار المجتمعي أن يساهم بشكل مباشر في حل المشكلات المجتمعية وهذا ما أثبتته دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٧) من أن للحوار المجتمعي دوراً هاماً في اتخاذ القرارات بالمنظمات غير الحكومية وتكمن أهميته في اختيار البدائل وتنفيذها بالمنظمات غير الحكومية، وأشارت دراسة كيميت (٢٠٠٦) *Kemmitt* إلى أن الحوار المجتمعي يعبر عن الصوت الفعال ومشاركة المجتمع في تحقيق العدالة الاجتماعية، كما أكد أولجسباي (٢٠٠٨) *Oglesby* في دراسته أن استخدام الحوار المنظم الهادف أدى إلى استمرار التفاعل وتوجيهه نحو الهدف المحدد لذي تم اعداده مسبقاً.

وفي ذات الاطار يؤكد بيلت (٢٠٠٠) *Belt* على أن الحوار المجتمعي له مردود فعال حول مشكلات المجتمع وصياغة حلولها، ويجب أن يسعى السياسيون إلى الاشتراك في الحوار المجتمعي ودوائر الحوار كما يجب تنظيم حملات أو دوائر للحوار بأسلوب ناجح يتضمن برنامج متفق عليه.

وتستطيع الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمارسها متخصصون في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة. كذلك ارتباطها بوسائل وأساليب مهنية وفنية بالإضافة إلى التراكم المعرفي المهني والمعنوي في الجوانب البنائية التي تنتشر في ربوع المجالات المختلفة سواء مجالات إنسانية أو المجالات المرتبطة بالتنمية البشرية في جوانب معينة وواضحة، كما تستطيع أن تقوم الخدمة الاجتماعية بعدة أدوار لتحقيق تدعيم مشاركة المجتمع المدني. (منقريوس، ٢٠١٤، ص ٩٢-٩٣) في التخطيط لتمكين الفتيات في المجتمع المصري، فإذا أردنا تحقيق التمكين للفتيات سواءً على مستوى الفرد أو الجماعة أو الدولة.

فلا بد من تضافر جهود الدولة، ومنظمات المجتمع المدني، وكافة شرائح المجتمع أفراداً وجماعات، من خلال رسم وتنفيذ سياسات متكاملة، تحقق الاستقرار الاجتماعي المستدام في المجتمع، وتحقق التنمية البشرية التي تهدف إلى حياة كريمة هائلة خالية من العلل، ورفاهية اجتماعية، حياة يحصل خلالها الإنسان على الموارد التي تحقق له مستوى عالياً من العيش، ومستوى عالياً من المعرفة، حياة يتمتع فيها بالحرية وبحقوقه كإنسان. (شعيب، ٢٠١٦، ص ٧٢)

ومن هنا تبرز أهمية التخطيط وتدخلاته كاستراتيجية ملائمة لتحقيق الغايات إلى واقع والخطط التنفيذية لا تتحقق بفعل الأجهزة التخطيطية لوحدها وإنما لابد أن ترافقها أوسع مشاركة جماهيرية ممكنة. (مسعود، ١٩٧٨، ص ٣٢) من خلال مثل هذه المبادرات.

فمن المتوقع ان يسهم التخطيط الاجتماعي بما يتضمنه من مجموعة من الإجراءات العلمية المنظمة لتحقيق أهداف تقديرية مسبقة للبناء الاجتماعي للمجتمع لإدارة التغيير الاجتماعي بطريقة عقلانية، وهذه الإجراءات تشتمل على تكليف بعض الأفراد والمنظمات بجمع الحقائق ثم رسم المناهج البديلة للعمل، ووضع توصيات لمن يملكون السلطة لتحقيقها، (محمود وناجي، ٢٠٠٧، ص ١٨) والمساهمة في تحقيق أهداف وجهود هذه المبادرات الوطنية وخدمة الفئات المستهدفة فيها.

- الموجهات النظرية:

من المسلم به أنه لا يمكن الاستغناء عن النظرية في أي علم من العلوم طبيعياً كان أو اجتماعياً (إنسانياً). فالنظرية تربط وقائع العلم في نظام متناسق ومتكامل يفسر هذه الوقائع ويوسع من نطاقها، ويفصح عن علاقتها مما يؤدي إلى تطور العلوم وتقدمها. وفي إطار ذلك فإن هنالك أكثر من نظرية يمكنها تفسير السلوك الاجتماعي، (حسن، ٢٠٢٤، ص ٤٨)، ومن هذا المنطلق تعتمد الدراسة الحالية على عدد من الموجهات النظرية حيث يوجد العديد من النظريات الاجتماعية والمداخل التي تفسر مفهوم الحوار المجتمعي وتساعد في التخطيط لتمكين الفتيات في المجتمع المصري وتؤثر على السلوك الإنساني ومن بين هذه النظريات:

(١) نظرية الاتصال:

إن الاتصال قديم منذ وجد الإنسان، حيث يعد أحد أبرز العناصر الأساسية في التفاعل الإنساني. والواقع الذي ينبغي التركيز عليه وإدراكه أنه لولا الاتصال لما نمت العديد من المجتمعات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والحضارية. ومع تطور المدينة والدولة تطورت أساليب الاتصال وفنونه وعلومه، وبرزت معالم الاتصال وثماره في العلاقات التجارية، والاقتصادية والسياسية، والاجتماعية بين الأفراد والمنظمات على حد سواء. (العلاق، ٢٠١١، ص ٣)، وعملية الاتصال لا تحدث في فراغ، وإنما يحكمها البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وحيث إن الاتصال الناجح هو الذي يؤثر في الأفكار والاتجاهات والسلوك. (مكاوي والسيد، ١٩٩٨، ص ٥٣)

ويُفيد الإتصال في تسهيل إتصال جماعات معينة من المجتمع بمتخذى القرار لشرح وجهات نظرهم ، وما يحتاجون إليه من قرارات ، وهي عملية يمكن من خلالها نقل المعلومات أو القرارات إلى المنظمات الاجتماعية والوسائل التي تساعد على تقديم المعرفة والآراء والاتجاهات. (يوسف، ١٩٩١، ص ٤٠)

كما يعد الاتصال عملية اجتماعية لا يمكن أن تعيش بدونها أية جماعة إنسانية أو منظمة اجتماعية، وعلى ذلك فإن الاتصال بعد الوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ونقل أشكالها من جيل إلى جيل عن طريق التعبير والتسجيل والتصميم، ولا يمكن لجماعة أو منظمة أن تنشأ وتستمر دون اتصال يجري بين أعضائها (العبد الله، ٢٠٠٦، ص ٢٨)، فقد أصبحت وسائل الاتصال من أهم مقومات الحداثة، ولهذا من الصعوبة بمكان أن تتخيل وجود مجتمع حديث ومعاصر بلا وسائل اتصال، كما أن وسائل الاتصال لا يمكن أن تدار بكل إمكانياتها بدون المجتمع الحديث. (المشاقبة، ٢٠١٥، ص ١٠٨)

وتعتمد نظريات الاتصال في الخدمة الاجتماعية على عدد من المفاهيم (صالح، ٢٠١٢، ص ص ٦٩-٧١):

١) **المرسل:** وهو مصدر الرسالة وقد يكون فرداً، أو جماعة، أو مجتمعاً، أو هيئة يود أن يشاركه المستقبل في اتجاهاته وأفكاره.

٢) **المستقبل:** هو فرد أو جمهور توجه إليه الرسالة ويقوم بفك رموزها وقد يتأثر بها أو لا يتأثر.

٣) **الرسالة:** وهي الأفكار والمفاهيم والاتجاهات التي يرغب المرسل نقلها للآخرين.

٤) **الوسيلة:** وهي المنهج الذي تنقل به الرسالة أو القناة التي تمر خلالها الرسالة، وقد تكون هذه الوسيلة لفظية أو غير لفظية.

فيستخدم الاتصال لتدعيم الإتصال بين الهيئات الحكومية والأهلية وتنسيق جهودهما لتحقيق الاهداف أو لتدعيم الإتصال بين الافراد والجماعات، أو بين المشتركين في عملية التخطيط وبين متخذي القرار أو أصحاب الحاجات المشبعة لها وتساعد سهولة الإتصال على تجاوب الأفراد مع التغييرات الحادثة وزيادة الثقة بينهم وبين الجهات المشاركة في التخطيط وبالتالي إتصال الاهالي بالخبراء والمتخصصين في التخطيط (يوسف، ١٩٩١، ص ٤٠)

كما يعد الاتصال أحد أهم أشكال التفاعل الانساني ولا يمكن لأي إنسان أن يحيا دون التفاعل مع الآخرين، فالإنسان هو كائن اجتماعي بالفطرة يتفاعل مع الآخرين فيؤثر ويتأثر بهم، وفي إطار الدراسة الحالية اهتمت الباحثة بتطبيق النظرية على أبعاد الحوار المجتمعي (تنمية الوعي - الحوار الديمقراطي البيئة المشجعة - التفاعل المرن) وعلاقتها بالتخطيط لتمكين الفتيات في المجتمع المصري وذلك من خلال عناصر الاتصال المختلفة من (مرسل -

مستقبل - رسالة - وسيلة اتصال) ويتم ذلك من خلال استخدام الوسائل والأنشطة المختلفة بمبادرة ذوي والمتمثلة في (دوائر الحكي - حوار الأجيال - المسرح المجتمعي التفاعلي - منصة ذوي الرقمية - سفراء ذوي - حوار السياسات - نادي المشاهدة - حوار قابلية الزواج - مجموعة الأدوات المخصصة) وانعكاس ذلك على ابعاد التخطيط لتمكين الفتيات في المجتمع المصري من خلال (المشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات - المشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات - المشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات - المشاركة في تقييم خطط تمكين الفتيات).

(٢) مدخل التمكين:

تمكين المرأة (الفتاة) هي تلك العملية التي تصبح المرأة (الفتاة) من خلالها فردا واعيا بالطريقة التي تؤثر من خلالها على علاقات القوة في حياتها فتكسبها الثقة بالنفس وقدرتها على المساواة بينها وبين الرجل ويأتي ذلك من خلال برامج وإستراتيجيات تبنى وتزيد من قدرات المرأة ومن الفرص المتاحة لها وفهمها لما لها من حقوق إنسانية وأيضا مساعدة المرأة عن تمكين نفسها وعن معرفة حقوقها كما تركز عملية التمكين على قدرة التعبير الكامنة في مبادرات التنمية وتسهيل الضوء على الطرق التي تستطيع المرأة من خلالها أن تخلق لنفسها مسابقة جديدة للعمل (اللجنة الإقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ٢٠٠١، ص ١١).

فالتمكن عملية لبناء الوعي والقدرة المؤدية إلى مشاركة واسعة لتعظيم القوة والتحكم في صنع القرار. (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ٢٠٠٠، ص ٨٩). ويعتبر التمكين احد النماذج والمداخل التي بدأت الخدمة الاجتماعية في النظر إليه كهدف لممارستها ، حيث استهدف الممارسون العاملون في برامج التمكين تحقيق ما يلي(عبد المجيد ، ٢٠٠٠، ص ١٤٥٨):

- زيادة قدرة الأفراد علي فهم البيئة.
- صنع الفرص أو الخيارات المرتبطة بالحياة.
- تحمل مسئولية اختياراتهم.
- التأثير في أوضاعهم من خلال التنظيم والمدافعة.
- وأيضاً إعادة توزيع الثروة والقوة علي جماعات المجتمع.

ويمكننا الاستفادة من مدخل التمكين في الدراسة الحالية من خلال عملية تنمية الوعي للفتيات والفتيان بأهمية تمكين الفتيات في المجتمع المصري واعطائهم الفرصة للتعبير عن

أنفسهم بحرية ومشاركة تجاربهن وقصصهن في بيئة آمنة تدعم الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين عبر أنشطة الحوار المجتمعي التي تتم بمبادرة دوي مع الشركاء من القطاعات المختلفة بالمجتمع.

- تحديد مشكلة الدراسة:

وانطلاقاً من العرض السابق ومن تخصص الباحثة في التخطيط الاجتماعي واعتبار تمكين الفتيات هدف هام يتسق مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ورؤية مصر ٢٠٣٠، والاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة (الفتاة) المصرية ٢٠٣٠، ومن الاهتمام بقضايا المرأة المصرية وتمكينها بصفة عامة، واستثماراً لجهود المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) وأنشطة آلية الحوار المجتمعي التي تمت تحت مظلة هذه المبادرة لدعم تمكين الفتيات، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في قضية رئيسية تتمثل في تحديد العلاقة بين الحوار المجتمعي كآلية والتخطيط لتمكين الفتيات في المجتمع المصري.

- أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي:

- ١- الاهتمام العالمي والوطني بتمكين الفتيات فهو يمثل الهدف الخامس من الأهداف الانمائية للأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة ويتفق ذلك مع خطة التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ واستراتيجية تمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.
- ٢- مبادرة دوي تعتبر المبادرة الوطنية الأولى التي تعمل على تمكين الفتيات والتي بدأت منذ عام ٢٠١٩، ونظراً لحدوثها فما زالت في حاجة لمزيد من الدراسات والبحوث لمتابعة وتقييم نواتجها وضمان تحقيق أهدافها واتساقها مع رؤية مصر للتنمية المستدامة.
- ٣- تعمل مبادرة دوي مع مرحلة هامة في العمر البشري وهي مرحلة الطفولة والمراهقة بما لها من خصوصية في مشكلاتها وأثر واضح على تشكيل شخصية الفرد وقناعاته وأهدافه، وهي مرحلة تحظى باهتمام بحثي كبير نظراً لأهميتها.
- ٤- وجود العديد من التحديات والمشكلات التي تواجه تمكين الفتيات في المجتمع المصري سواء في التعليم أو الصحة أو العمل وغيرها الكثير الذي يظهر فيه التفاوت الواضح بين الفتيات والفتيان في الأفضلية والتي ترجع في الغالب إلى عادات

- وسلوكيات مجتمعية في حاجة إلى المزيد من جهود التغيير الاجتماعي السلوكي ويجعلها في خضم دائرة البحث والدراسة.
- ٥- على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث المتعلقة بتمكين المرأة وتنوعها إلا أنه من الملاحظ وجود قلة في الدراسات التي تتناول تمكين الفتيات وخاصة في الكتابات العربية وذلك في حدود علم الباحثة، مما يجعلنا في حاجة ماسة إلى إثراء مكتبتنا العربية والمهنية بالجانب النظري والميداني المرتبط بهذا المجال.
- ٦- يعتبر الحوار المجتمعي آلية جذابة لمشاركة كافة الأطراف المعنية بالحوار في شبكة من التفاعل المخطط.
- ٧- أهمية الحوار المجتمعي في دعم المشاركة المجتمعية ودعم حرية التعبير للفتيات عن آرائهن وطموحاتهن في الحياة.
- ٨- اهتمام الخدمة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة بتمكين الفتيات كمجال مستحدث في الحقل البحثي والميداني خاصة في ظل عملها كمبادرة وطنية على مستوى المجتمع المصري، وندرة الربط في حدود علم الباحثة بين الحوار المجتمعي كآلية والتخطيط لتمكين الفتيات في المجتمع المصري.
- أهداف الدراسة:
١. تحديد واقع الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
 ٢. تحديد مستوى الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
 ٣. تحديد مستوى التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
 ٤. تحديد العلاقة بين الحوار المجتمعي والتخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
 ٥. تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
 ٦. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
 ٧. التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة لتعزيز إسهامات الحوار المجتمعي كآلية في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري.

- فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والتخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ":

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والمشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
٢. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والمشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
٣. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والمشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
٤. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والمشاركة في تقييم خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري.

- مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الحوار المجتمعي كآلية : Community Dialogue as a Mechanism

الآلية في اللغة العربية تعني الأدوات والعدة والأسلحة، فكل ذي حرفة أداة .(المصري، ٢٠٠٣، ص ٢٤)

وجاءت في اللغة الإنجليزية بمعنى Mechansim ، فالآلية هي طبيعة تركيب الأجزاء في آلة ما أو في شئ يشبهها (البعلبكي، ١٩٩٥، ص ٥٦٧).

ويستخدم هذا المصطلح في الدراسات المستقبلية تحت مسمى أسلوب وأداة (جوهر، ٢٠٠٤، ص ١١).

فالآليات هي الأدوات والوسائل ومتطلبات ومستلزمات أداء العمل وتحقيق الأهداف. (Huang &kannan,2012, p140) وعلى ذلك فالآلية تعني الوسائل والأساليب والأدوات المستخدمة لتحقيق هدف محدد.

- أما الحوار المجتمعي:

الحوار في اللغة هو مراجعة الكلام وتداوله، والمحاورة: المجادلة، والتحاو: التجاوب، وجاء في معجم لسان العرب عن كلمة حور: " أحرار عليه جوابه رده وأصرت له جواباً وما

أحار بكلمة والاسم منه المحاور والمجاوبة والتحاور والتجاوب والمحاورة من المحاورة مصدر كالمشورة من المشاورة. (ابن منظور، ص ص ١٠٤٣ - ١٠٤٤)
وعرف معجم وبستر (١٩٦٠) "Webster" كلمة الحوار بأنها "Dialogue" وهي تعني المحادثة أو المناقشة بين شخصين أو أكثر، أو تفاهم أو محاولة التوصل والاتفاق بين رأي شخصين أو أكثر وذلك بشكل ديمقراطي وتبادل الآراء والأفكار.

والمعنى اللغوي العام للحوار هو مراجعة الكلام والحديث بين طرفين فإذا أضيف إلى الأديان أصبح معناه ما يدور من الكلام والحديث والجدال والمناقشة بين أتباع الأديان، وهذا يدل على أن معناه عام متعدد الأشكال والصور والأنواع بحسب نوعية الكلام والمناقشة.
الحوار هو وسيلة لنقل الأفكار وتبادل المعلومات وتنمية الخبرة على التفكير والتواصل مع الآخرين وهو أساس للتعايش السلمي وهو القدرة على التعامل الناجح مع الاختلاف والوصول إلى أفضل البدائل المتاحة. (أبو النصر، ٢٠١٠، ص ٣)

هذا ويعد الحوار من أحسن الوسائل الموصلة إلى الإقناع وتغيير الإتجاه الذي قد يندفع إلى تعديل السلوك إلى الأحسن لأن الحوار ترويض للنفوس على قبول النقد واحترام آراء الآخرين فأهميته تكمن في أنه وسيلة بدائية هامة تتيح فرصاً لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة. (أبو شنب، ٢٠٠٦، ص ١٣٧)

وأوضح موسيو (٢٠٠٠) Mussio أن الحوار المجتمعي يتضمن مجموعة من الأبعاد المترابطة التي يفسر من خلالها نطاق الحياة بالمجتمع بين أطراف الحوار اعتماداً على منهجية توضح علاقة الدولة بمؤسساتها، ويتضح من خلاله جذور الاختلاف كمحور لممارسة الديمقراطية والدفاع عن الحرية، كما يتشكل من خلالها البناء الثقافي المرتكز على معطيات التراث وأنماط التغيير الثقافي ، كما تعد منهجية الحوار منطلق لتنمية شعور الفرد بالقيم التي توجه حياته في الإطار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والروحي، وتساعد في تحديد أولويات التوجه الأيدلوجي في علاقته بالتنوع والتعددية الثقافية بالمنظومة العالمية. (Mussio ,2000,p.82)

وتشير كل من كازالا وزملائها (٢٠٠١) Casale, Kubinkova, & Rychly إلى أن الحوار المجتمعي يعني المفاوضة الجماعية حول المصالح المشتركة بين الأفراد ويتيح المشاركة المجتمعية في صنع القرار وفي تقرير المصير والحصول على المعلومات والتشاور بشأن المسائل المتعلقة بهؤلاء الأفراد، (Casale, Kubinkova, & Rychly, 2001)

فالحوار المجتمعي هو آلية للكشف عن الحقائق والأشياء الخفية ومن خلاله تتم الإجابة به عن كثير من علامات الاستفهام والاشكالات العالقة في الذهن، أو تزيد من القناعات الذاتية وبشكل مجمل فإن الحوار ينضج الأفكار والقرارات ويعمقها ويشذبها مما يعلق بها من إنحراف أو جمود أو شوائب، ويحرك العقل باتجاه الإبداع والتجديد والتحرر. (الهزاني، ٢٠١٧، ص ٢٧٦-٢٧٧)

كما أنه عملية يتاح فيها تبادل الرؤى المتفقه والمتبادلة حول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والتي تشغل الرأي العام وأطراف الحوار المختلفة بتوجهاتهم الأيديولوجية والفكرية سواء ارتبطت هذه القضايا بالمستوى المجتمعي والعالمي والإقليمي وصولاً إلى درجة من الاتفاق (العمرى، ٢٠٠٧، ص ١٤٠١).

فالحوار المجتمعي يعني جذب جميع أطراف المجتمع لشبكة تفاعل مخطط لها سلفاً لتنظيم وتوفير كافة الموارد المجتمعية المتاحة للوصول إلى الهدف المحدد من عملية الحوار بحيث يراعي ذلك زيادة وعي الأفراد بالقضايا المهمة في مجتمعهم وزيادة تفاعلهم. (عمارة، ٢٠١٣، ص ٣٣٠٦).

وبذلك يمكننا تحديد مفهوم (الحوار المجتمعي كآلية) في الدراسة الحالية بأنه:

مجموعة الأدوات والوسائل والأساليب التي تهدف إلى دعم مشاركة المواطنين والمؤسسات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية بالإضافة إلى الوزارات المعنية والكيانات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص من خلال المبادرة الوطنية دوي للوصول إلى تمكين الفتيات في المجتمع المصري لتحقيق كامل امكاناتهم وتعزيز مجتمع يتم فيه الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين، وتتحدد أبعاد الحوار المجتمعي في (تنمية الوعي - الحوار الديمقراطي - البيئة المشجعة - التفاعل المرن).

(٢) مفهوم التخطيط لتمكين الفتيات : Planning for girls empowerment

التخطيط وهو عملية مستمرة تستهدف تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية من خلال اشباع وحل المشاكل المختلفة التي تواجه المجتمع ومنها القضاء علي البطالة والمشكلات المصاحبة لعملية التطوير والتقدم، كما انه وسيله فعاله لتنسيق الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية والتعليمية وغيرها في المجتمع. (حمزة، ٢٠١٥، ص ٤٠)

ويساعد التخطيط على تحسين البنية التحتية، وحماية الرفاه الشخصي والتقدم الاجتماعي وضمان تنمية المجتمعات المحلية، وخلق بيئة آمنة ومستدامة للعيش مع سهولة الوصول إلى الوظائف. (Fenger et al,2016 p.p 36-37)

أما التمكين فيعرف لغوياً في المعجم الوسيط بأنه مصدر الفعل "مكن" وتدل مادة "م ك ن" في المعجم على علو المكانة ومن ذلك مكن فلان عند الناس ... عظم عندهم... وفي التنزيل العزيز قال "إنك اليوم مكين أمين". (يوسف آية ٥٤) وتدل أيضاً على القدرة: ومن ذلك مكنه من الشيء جعل عليه سلطاناً وقدرة ، وتمكن من الشيء قدر عليه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص ٧٦).

كما يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية التمكين على أنه "عملية مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والتنظمات والمجتمعات على زيادة قدراتهم الشخصية والجماعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية واستثمارها في تحسين ظروفهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية كما يستهدف التمكين تنمية مواطن القوى والمزايا الإيجابية لديهم. (Barker, 2014, p 59)

والتمكين هو عملية تهدف إلى منح القوة ومساعدة الأفراد على تحقيق استقلالهم الذاتي وزيادة ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم من خلال زيادة معارفهم ومهاراتهم وتنمية هذه المعارف والقدرات.

وتمكين الفتيات هو عملية تغيير تكتسب الفتيات من خلالها المزيد من السيطرة على خيارات الحياة وتتضمن هذه العملية توسيع الخيارات المتاحة للفتيات، وتعزيز أصواتهن، ومعالجة ديناميكيات النوع الاجتماعي التي تحد من سيطرة الفتيات على أجسادهن ومستقبلهن، وللفتيات الحق في المشاركة في صنع القرار بشأن جميع الأمور التي تؤثر عليهن، والحصول على الوزن اللائق لمشاركتهم ومدخلاتهن من قبل الآخرين، ولتحقيق هذه الغاية، تحتاج الفتيات والفتيان إلى فرص آمنة وشاملة (مساحة ومنصات) لتكوين آرائهم والتعبير عنها، فضلاً عن البالغين والأقران (الجمهور) الذين هم على استعداد للاستماع والعمل على هذه الآراء (التأثير). (يونسف مصر، ٢٠٢٤، ص ٢٧)

فالتمكين ليس خدمة يمكن تقديمها لفرد، بل هو رحلة تحول شخصية، وتحدث هذه الرحلة في سياق الأسر والمجتمعات والمؤسسات الاجتماعية، التي بإمكانها تيسير هذه الرحلة أو عرقلتها، عندما تكتسب الفتاة المعارف والمهارات والقدرة على تغيير واقعها، وعندما تستعين بهذه الأدوات لكي تنضج، من خلال اتخاذ قراراتها بنفسها ومشاركتها في عمليات صنع

القرارات، عندئذ يمكننا القول بأنه تم تمكين الفتاة. (المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٢٤، ص ٢-١)

والتمكين هو علاقة ديناميكية تشمل الجميع، وتعمل فكرة دؤي مع المجتمع بأسره لدعم الفتيات والفتيان على حد سواء من أجل التمتع بحقوق عادلة ومنصفة وتحقيق إمكاناتهم. وهذا يعني أن دؤي ليست مقصورة على الفتيات، بل تعمل على مجتمع من الأشخاص والحلفاء الذين يدعمون تمكين الفتيات. (المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٢٣، ص ١١)

وبذلك يمكننا تحديد مفهوم (التخطيط لتمكين الفتيات) في الدراسة الحالية بأنه:

هى العملية التي يتم من خلال مشاركة كافة أطراف الحوار المجتمعي المشاركة في المبادرة الوطنية (دؤي) بالمراحل المختلفة للعملية التخطيطية (وضع الخطط- التنفيذ- المتابعة - التقييم) للوصول إلى تمكين الفتيات من سن ٩-١٨ سنة في المجتمع المصري من خلال استثمار كامل إمكاناتهم وطاقاتهم وتعزيز مجتمع يتم فيه الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين من وجهة نظر المشاركين في تدريب المدربين للحوار المجتمعي بمبادرة دؤي.

(٣) المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري(دؤي):

the National Girls' Empowerment Initiative - Dawwie

دؤي هى المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات تحت رعاية السيدة الأولى انتصار السيسي في اطار المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، تهدف إلى تنمية مجتمع من الأشخاص والمؤسسات التي تدعم الفتيات والشباب لتحقيق كامل إمكاناتهم وتعزيز مجتمع يتم فيه الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين ومن أجل تسليط المزيد والمزيد من الضوء على هذا المجتمع حددت المبادرة الوطنية كلمة (دؤي) لتمثل التغيير الذي تروج له. حيث تشير إلى:

- **دؤي:** وهو فعل يعني الصوت العالي المصحوب بتأثير كصيحة إنتصار لحقوق الأطفال.

- **النقاط الثلاث ٠٠٠:** تشير إلى رسالة قيد التنفيذ كما أنها تبعث برسالة مفادها أنه قد

حان الوقت للكلام والتعبير عن الرأي وإيصال الصوت للجميع.

- **بحكايتك تكمل حكايتهم:** وهو شعار الدعوة للعمل بوضوح كيفية دعم بعضنا البعض في

رحلة التمكين. (المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٢٣، ص ٩)

وتعتبر (دؤي) أول مبادرة وطنية لتمكين الفتيات أطلقتها الحكومة المصرية عام ٢٠١٩ وهى حالياً مبادرة متعددة الأطراف لتمكين الفتيات من خلال تعزيز الوصول إلى الخدمات

الجديدة وتنمية المهارات وفرص المشاركة والسماع من خلال تحسين قبول الفتيات المتمكنات في مصر، وتهدف دؤي إلى الحد من بطالة الفتيات وقبول الممارسات الضارة والعنف ضد الأطفال والنساء، وتتبع المبادرة نهج دورة الحياة لكنها تركز بشكل أساسي على الفتيان المراهقين باعتبارهم العوامل الأساسية لتغيير السلوك. (يونسف مصر، ٢٠٢٤، ص ٢٧) وتستخدم دؤي عدداً من الوسائل المبتكرة في تدخلاتها وأنشطتها المختلفة وهي (سفراء دؤي- دوائر دؤي للحكي - الحوار المجتمعي بين الأجيال- حوار حول الإقبال على الزواج- فعاليات دؤي المحلية- المسرح المجتمعي التفاعلي لدؤي- معسكر دؤي- دؤي ومحو الأمية الرقمي- منصات دؤي الرقمية- خدمات دؤي الترويحية)..(المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٢٣، ص ٢٧)

يرعى المجلس القومي للطفولة والأمومة والمجلس القومي للمرأة مبادرة دؤي حالياً، بالشراكة مع العديد من الهيئات الحكومية بما في ذلك وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووزارة التضامن الاجتماعي ووزارة الصحة والسكان ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة ووزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة والمجلس القومي للسكان بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدينية والمنظمات الوطنية والدولية مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة بلان الدولية ومنظمة ACDA وغيرها، وفي عام ٢٠٢٢ تم وضع مبادرة دؤي تحت رعاية السيدة الأولى في مصر، احتفالاً باليوم العالمي للمرأة في ٨ مارس، مما يمثل دعماً سياسياً معززاً لتمكين الفتيات. (يونسف مصر، ٢٠٢٤، ص ٢٧)

ويجري حالياً توسيع نطاق مبادرة دؤي لتشمل ٢١ محافظة مع خطط للتوسع في جميع المحافظات الـ ٢٧ وشارك في المبادرة أكثر من ٥٠٠ ألف عضو في المجتمع المحلي على أرض الواقع وأكثر من ٣,٦ ملن عبر الانترنت من خلال منصات رقمية متخصصة وتهدف المبادرة إلى ارساء اسس استراتيجية طويلة الأجل لتحويل النوع الاجتماعي في مصر من خلال معالجة عدم المساواة بين الجنسين باعتباره السبب الجذري للعنف ضد الأطفال والممارسات الضارة. (يونسف مصر، ٢٠٢٤، ص ٢٧-٢٨)

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) **منهجية الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وذلك في

ضوء قدرة الباحث التفسيرية للظواهر والمشكلات الاجتماعية. كما أن الدراسات الوصفية تعد من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة حيث أنها تركز علي رصد وتحليل العلاقة بين الحوار المجتمعي (كمتغير مستقل) والتخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري (كمتغير تابع) وصولاً إلى رؤية مستقبلية مقترحة لتعزيز إسهامات الحوار المجتمعي كآلية في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والرصد والتحليل والاستنتاج بمعطيات الأطر النظرية العلمية ونتائج الأطر الميدانية التطبيقية للدراسة.

(٢) مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني للدراسة:** تمثل المجال المكاني للدراسة في (١٨) محافظة مصرية شاركت في تنفيذ المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) تحت مظلة المجلس القومي للطفولة و الأمومة ويتعاون العديد من الشركاء علي المستويين الوطني والمحلي.

(ب) المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للمشاركين الذين تم تدريبهم كمدرّبين للحوار المجتمعي بالمبادرة وقاموا بالفعل بتنفيذ أنشطة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) في المحافظات المختلفة بالجمهورية وعددهم (٩٠) مفردة وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع المشاركين في الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) مجتمع الدراسة

م	المحافظات	عدد المشاركين الذين تم تدريبهم في مبادرة دوي	عدد المشاركين الذين نفذوا أنشطة الحوار المجتمعي
١	محافظة أسيوط	٧	٧
٢	محافظة الأقصر	٣	٣
٣	محافظة الإسكندرية	٤	٤
٤	محافظة البحيرة	١٠	٦
٥	محافظة الجيزة	٧	٧
٦	محافظة الدقهلية	٣	٣
٧	محافظة الشرقية	٧	٢
٨	محافظة القاهرة	١٥	١٥
٩	محافظة المنوفية	٥	٣
١٠	محافظة المنيا	٣	٢
١١	محافظة الوادي الجديد	٤	٣
١٢	محافظة أسوان	١٥	١٥

م	المحافظات	عدد المشاركين الذين تم تدريبهم في مبادرة دؤي	عدد المشاركين الذين نفذوا أنشطة الحوار المجتمعي
١٣	محافظة بني سويف	٦	٣
١٤	محافظة سوهاج	٥	٥
١٥	محافظة قنا	١٠	٦
١٦	محافظة مطروح	٣	١
١٧	محافظة البحر الأحمر	٧	٣
١٨	محافظة دمياط	٢	٢
	المجموع	١١٦	٩٠

(ج) المجال الزمني للدراسة:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٥/١/١م إلى ٢٠٢٥/٢/١م.

(٣) متغيرات الدراسة ومصادرها:

عدد العبارات	المتغير التابع	عدد العبارات	المتغير المستقل
٨	" التخطيط لتمكين الفتيات "	٨	" الحوار المجتمعي "
٨	المشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات	٨	تنمية الوعي
٨	المشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات	٨	الحوار الديمقراطي
٨	المشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات	٨	البيئة المشجعة
٨	المشاركة في تقييم خطط تمكين الفتيات	٨	التفاعل المرن
١٠	المعوقات التي تواجه إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري		
١٠	مقترحات تفعيل إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري		

• وتحدد أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكلة البحثية للدراسة، وكذلك الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، بالإضافة إلى المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دؤي).

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استبيان للمشاركين حول الحوار المجتمعي كألية في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري:

- قامت الباحثة بتصميم استبيان إلكتروني للمشاركين باستخدام Google Form حول الحوار المجتمعي كألية في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري وذلك بالرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة، بالإضافة إلى تقارير اليونسيف عن المبادرة، وتم الاستعانة بمجموعات العمل الرسمية " Social Media Work Groups " وذلك لتحقيق

التغطية التوزيعية الكاملة والشاملة في عملية جمع البيانات. وذلك باستخدام الرابط الإلكتروني التالي: <https://2u.pw/CA85TNrc>

- اشتمل استبيان المشاركين على المحاور التالية: البيانات الأولية، والأساليب المبتكرة لإدارة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي)، والمهارات المستخدمة لإدارة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي)، والمشكلات والقضايا التي يتناولها الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي)، وأبعاد الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري، ومراحل التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري، والمعوقات التي تواجه إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري، ومقترحات تفعيل إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
- اعتمد استبيان المشاركين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: موافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة).
- للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان المشاركين قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليلها. وذلك لتحديد أبعاد الحوار المجتمعي والمتمثلة في: (تنمية الوعي، والحوار الديمقراطي، والبيئة المشجعة، والتفاعل المرن)، وتحديد مراحل التخطيط لتمكين الفتيات والمتمثلة في: (المشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات، والمشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات، والمشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات، والمشاركة في تقييم خطط تمكين الفتيات). ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس - تخصص تخطيط اجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

- تم حساب ثبات استبيان المشاركين باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من المشاركين في الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) مجتمع الدراسة، وبلغت قيمة معادلة جوتمان للتجزئة النصفية (٠,٩٠٥)، وكذلك بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الأداة (٠,٨٩١) ويشير ذلك إلى وجود ارتباط طردي قوي بين نصفي الأداة، كما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون (٠,٩٤٢)، ويشير ذلك إلى تمتع معاملات الثبات بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٥) تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

يمكن تحديد مستوى أبعاد الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

(٦) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

- واعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:
- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب

الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد التباين بين المجموعات.

• نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: وصف المشاركين في المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح وصف المشاركين في المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) مجتمع الدراسة (ن=٩٠)

المتغيرات الكمية	س	σ	المؤهل الدراسي	ك	%
السن	٣٢	٤	مؤهل متوسط	٩	١٠
النوع	ك	%	مؤهل فوق المتوسط	٥	٥,٦
ذكر	٥	٥,٦	مؤهل جامعي	٥٨	٦٤,٤
أنثى	٨٥	٩٤,٤	دراسات عليا	١٨	٢٠
المجموع	٩٠	١٠٠	المجموع	٩٠	١٠٠
الحالة الاجتماعية	ك	%	الوظيفة	ك	%
أعزب	٤٢	٤٦,٧	قطاع حكومي	٢٩	٣٢,٢
متزوج	٤٣	٤٧,٨	قطاع خاص	١٧	١٨,٩
مطلق	٥	٥,٦	قطاع أهلي	١٢	١٣,٣
			لا أعمل	٣٢	٣٥,٦
المجموع	٩٠	١٠٠	المجموع	٩٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المشاركين في المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) (٣٢) سنة، وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً، مما يوضح المرحلة السنية الشابة التي يمثلها المشاركون، وكونهم مشاركين للعمل كمدرّبين لأنشطة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية (دوي) فإن ذلك يعكس قدرتهم ونشاطهم للقيام بأنشطة الحوار المجتمعي بكفاءة في حال توافرت لديهم المهارات التدريبية اللازمة.
- أكبر نسبة من المشاركين في المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) إناث بنسبة (٩٤,٤%)، بينما الذكور بنسبة (٥,٦%)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة أهداف المبادرة

الوطنية (دوي) والتي تستهدف تمكين الفتيات، مما يمثل عنصر جذب للإناث للمشاركة.

- أكبر نسبة من المشاركين في المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) متزوجين بنسبة (٤٧,٨%)، ثم أعزب بنسبة (٤٦,٧%)، وأخيراً مطلق بنسبة (٥,٦%)، وقد يرجع ذلك إلى المرحلة السنوية للمشاركين والتي تنعكس بشكل كبير على الرغبة في الاستقرار وتكوين أسرة خلال هذه المرحلة.
 - أكبر نسبة من المشاركين في المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٦٤,٤%)، يليه دراسات عليا بنسبة (٢٠%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (١٠%)، وأخيراً مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٥,٦%)، مما يجعلنا نفترض امتلاكهم للمعارف والخبرات اللازمة للمشاركة كمدرّبين بالمبادرة.
 - أكبر نسبة من المشاركين في المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) لا يعملون بنسبة (٣٥,٦%)، يليه قطاع حكومي بنسبة (٣٢,٢%)، ثم قطاع خاص بنسبة (١٨,٩%)، وأخيراً قطاع أهلي بنسبة (١٣,٣%)، مما يتيح لهم الفرصة للقيام بالأنشطة المطلوبة.
- المحور الثاني: الأساليب المبتكرة لإدارة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي):**

جدول رقم (٤) يوضح الأساليب المبتكرة لإدارة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) (ن=٩٠)

م	الأساليب المبتكرة	ك	%	الترتيب
١	دوائر دوي للحكي	٨٩	٩٨,٩	١
٢	سفراء دوي	٢٨	٣١,١	٦
٣	الحوار بين الأجيال	٦٧	٧٤,٤	٢
٤	منصات دوي الرقمية	٢٦	٢٨,٩	٧
٥	نوادي المشاهدة	٤٤	٤٨,٩	٤
٦	فعاليات دوي المجتمعية المحلية	٣٢	٣٥,٦	٥
٧	المسرح المجتمعي التفاعلي	٥١	٥٦,٧	٣
٨	دورات ومسابقات دوي الرياضية	٢٦	٢٨,٩	٧
٩	معسكرات دوي	٤٤	٤٨,٩	٤

يوضح الجدول السابق أن:

الأساليب المبتكرة لإدارة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي)، تمثلت في: الترتيب الأول دوائر دوي للحكي بنسبة (٩٨,٩%)، يليه الترتيب الثاني الحوار بين

الأجيال بنسبة (٧٤,٤%)، ثم الترتيب الثالث المسرح المجتمعي التفاعلي بنسبة (٥٦,٧%)، وأخيراً الترتيب السابع منصات دوي الرقمية، دورات ومسابقات دوي الرياضية بنسبة (٢٨,٩%)، يتضح من الجدول السابق مجموعة الأساليب المبتكرة التي يستخدمها المشاركون في أنشطة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية (دوي) وهي تمثل أساليب مستحدثة يمكننا الاستعانة بها وتوظيفها في المجال المهني بما يتناسب مع طبيعة الأهداف المطلوب تحقيقها، وقد جاء في الترتيب الأول (دوائر الحكي) كأكثر الأساليب استخداماً بالمبادرة وهي تقوم على أساس القيام بدوائر حكي يتم من خلالها مشاركة الفتيات والفتيان لتجاربهم وقصصهم في مساحات آمنة تمكنهم من التعبير بحرية عن أنفسهم، يليها (الحوار بين الأجيال) وهي تقوم على تقريب وجهات النظر بين الأجيال المختلفة ممثلة في الأبناء وأولياء الأمور مما يعطي الفرصة لتعزيز التفاهم والاحترام ويدعم قبول المشاركين من أسرهم ومجتمعهم، يليها (المسرح المجتمعي التفاعلي) والذي يعكس الوسيلة الآمنة لمناقشة وعرض القضايا المرتبطة بالنوع الاجتماعي والحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين.

المحور الثالث: المهارات المستخدمة لإدارة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي):

جدول رقم (٥) يوضح المهارات المستخدمة لإدارة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية

لتمكين الفتيات (دوي) (ن=٩٠)

م	المهارات المستخدمة	ك	%	الترتيب
١	مهارة الاتصال	٧٢	٨٠	٢
٢	مهارة الإقناع	٣٧	٤١,١	٦
٣	مهارة المشاركة	٧٦	٨٤,٤	١
٤	مهارة التفاوض	٣٧	٤١,١	٦
٥	مهارة التفاعل	٧١	٧٨,٩	٣
٦	مهارة الإصغاء	٥١	٥٦,٧	٥
٧	مهارة قبول واحترام الرأي الآخر	٧٢	٨٠	٢
٨	مهارة بناء الثقة	٥٦	٦٢,٢	٤

يوضح الجدول السابق أن:

المهارات المستخدمة لإدارة الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات

(دوي)، تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول مهارة المشاركة بنسبة (٨٤,٤%)، يليه الترتيب الثاني مهارة الاتصال، ومهارة قبول واحترام الرأي الآخر بنسبة (٨٠%)، ثم الترتيب الثالث مهارة التفاعل بنسبة (٧٨,٩%)، وأخيراً الترتيب السادس مهارة الإقناع، ومهارة التفاوض بنسبة

(٤١,١%)، ويوضح الجدول السابق بأن أكثر المهارات المستخدمة في إدارة الحوار ارتبطت (بمهاراة المشاركة) ثم (مهارة الاتصال) ثم (مهارة التفاعل) وهى مهارات أساسية لإدارة الحوار لا يمكن الاستغناء عنها ، ويتم من خلالها أداء الأنشطة بكفاءة وفعالية عالية.

المحور الرابع: المشكلات والقضايا التي يتناولها الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي):

جدول رقم (٦) يوضح المشكلات والقضايا التي يتناولها الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) (ن=٩٠)

م	المشكلات والقضايا	ك	%	الترتيب
١	الحقوق المدنية للفتيات	٦٧	٧٤,٤	٣
٢	الحماية الاجتماعية للفتيات	٦٥	٧٢,٢	٤
٣	ختان الإناث	٧٦	٨٤,٤	١
٤	التواصل الأسري	٦١	٦٧,٨	٥
٥	الزواج المبكر	٧٠	٧٧,٨	٢
٦	التحرش بالفتيات	٥٨	٦٤,٤	٧
٧	الصحة والعافية	٤٩	٥٤,٤	٨
٨	توفير المساحات الآمنة للفتيات	٥٩	٦٥,٦	٦
٩	ضعف المهارات الرقمية للفتيات	٣٤	٣٧,٨	٩

يوضح الجدول السابق أن:

المشكلات والقضايا التي يتناولها الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي)، تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول ختان الإناث بنسبة (٨٤,٤%)، يليه الترتيب الثاني الزواج المبكر بنسبة (٧٧,٨%)، ثم الترتيب الثالث الحقوق المدنية للفتيات بنسبة (٧٤,٤%)، وأخيراً الترتيب التاسع ضعف المهارات الرقمية للفتيات بنسبة (٣٧,٨%)، ويتضح من الجدول السابق بأن أهم المشكلات والقضايا التي يتناولها الحوار تمثلت في (ختان الإناث) والذي يمثل أقدم وأشهر الممارسات الضارة التي تمارس ضد الأطفال، يليها (الزواج المبكر)، مما يعكس أهمية معالجة هذه القضايا خاصة وكونها قضايا متجذرة في المجتمع المصري وكونها مرتبطة بالعادات والتقاليد فمن الطبيعي أن يكون التغيير فيها تغيير على المدى الطويل، وعلى الرغم من تحقيق انخفاض في معدلاتها بالمجتمع المصري كما أوضحت أحدث الإحصاءات إلا أنها مازالت في حاجة إلى المزيد من الجهود سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات والأسر أو على مستوى المجتمع ككل.

المحور الخامس: أبعاد الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري:

(١) تنمية الوعي:

جدول رقم (٧) يوضح تنمية الوعي (ن=٩٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعتبر دؤي الحوار المجتمعي آلية لتغيير السلوك للأفضل	٨٤	٩٣,٣	٦	٦,٧	-	-	٢,٩٣	٠,٢٥	١
٢	يهدف الحوار المجتمعي بدؤي إلى تعزيز مجتمع يتم فيه الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين	٦٠	٦٦,٧	٢٧	٣٠	٣	٣,٣	٢,٦٣	٠,٥٥	٧
٣	يعمل الحوار المجتمعي بدؤي مع المجتمع بأسره لدعم الفتيات والشباب على حد سواء	٧١	٧٨,٩	١٧	١٨,٩	٢	٢,٢	٢,٧٧	٠,٤٨	٤
٤	يزيد الحوار المجتمعي من إيمان الفتيات بأهمية دورهن في المجتمع	٧٦	٨٤,٤	١٤	١٥,٦	-	-	٢,٨٤	٠,٣٦	٣
٥	يوفر الحوار المجتمعي بيانات إحصائية دقيقة عن مشكلات الفتيات في المجتمع المصري	٤٤	٤٨,٩	٤٠	٤٤,٤	٦	٦,٧	٢,٤٢	٠,٦٢	٨
٦	يركز الحوار المجتمعي بدؤي على الأسباب الجذرية للسلوكيات الضارة تجاه الفتيات	٦٠	٦٦,٧	٢٨	٣١,١	٢	٢,٢	٢,٦٤	٠,٥٣	٦
٧	يسعى الحوار المجتمعي إلى إيجاد حلول لتمكين الفتيات تأتي من تجاربهن الشخصية	٨٢	٩١,١	٧	٧,٨	١	١,١	٢,٩	٠,٣٤	٢
٨	يدعم حق الفتيات في اتخاذ القرارات في جميع الأمور التي تؤثر عليهن	٦٤	٧١,١	٢٦	٢٨,٩	-	-	٢,٧١	٠,٤٦	٥
تنمية الوعي ككل								٢,٧٣	٠,٢٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تنمية الوعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعتبر دؤي الحوار المجتمعي آلية لتغيير السلوك للأفضل بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، يليه الترتيب الثاني يسعى الحوار المجتمعي إلى إيجاد حلول لتمكين الفتيات تأتي من تجاربهن الشخصية بمتوسط حسابي (٢,٩)، ثم الترتيب الثالث يزيد الحوار المجتمعي من إيمان الفتيات بأهمية دورهن في المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وأخيراً الترتيب الثامن يوفر الحوار المجتمعي بيانات إحصائية دقيقة عن مشكلات الفتيات في المجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وتتفق النتائج السابقة مع دراسة كل من أوجلسباي (٢٠٠٨) Oglesby، حمدان

(٢٠١١)، والتي تناولت الحوار المجتمعي كآلية هامة لإحداث التغييرات المطلوبة، كما اتفقت مع دراسة بروون (٢٠٠٨) Brown، دراسة السند (٢٠١٣) والتي أكدت دور الحوار المجتمعي في حل المشكلات المجتمعية واحداث التغيير للأفضل.

(٢) الحوار الديمقراطي:

جدول رقم (٨) يوضح الحوار الديمقراطي (ن=٩٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يتيح الحوار الديمقراطي الفرصة للفتيات للتعبير عن افكارهم بحرية	٧٥	٨٣,٣	١٥	١٦,٧	-	-	٢,٨٣	٠,٣٧	١
٢	يشجعهم على تبادل حكايتهم والتعبير عن أنفسهم	٧٠	٧٧,٨	٢٠	٢٢,٢	-	-	٢,٧٨	٠,٤٢	٣
٣	يستخدم سرد الحكايات لنقل أصوات الفتيات إلى جميع مستويات المجتمع	٧٤	٨٢,٢	١٦	١٧,٨	-	-	٢,٨٢	٠,٣٨	٢
٤	يساعدهم على مشاركة تطلعاتهم مع أقرانهم وأسرهم والمجتمع	٦٨	٧٥,٦	٢١	٢٣,٣	١	١,١	٢,٧٤	٠,٤٦	٦
٥	يوفر المساحة الآمنة لتوصيل أصوات الفتيات	٦٩	٧٦,٧	٢١	٢٣,٣	-	-	٢,٧٧	٠,٤٣	٤
٦	يجمع بين جهود المؤسسات والأفراد لتشكيل شراكة لدعم الفتيات	٦٥	٧٢,٢	٢٢	٢٤,٤	٣	٣,٣	٢,٦٩	٠,٥٣	٧
٧	يتيح الفرصة لتغيير الأفكار الخاطئة عن تمكين الفتيات	٦٨	٧٥,٦	٢٢	٢٤,٤	-	-	٢,٧٦	٠,٤٣	٥
٨	يقدم الأدلة المؤكدة لصحة الأفكار المعروضة بالمبادرة	٤٥	٥٠	٤٥	٥٠	-	-	٢,٥	٠,٥	٨
الحوار الديمقراطي ككل								٢,٧٤	٠,٢٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحوار الديمقراطي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يتيح الحوار الديمقراطي الفرصة للفتيات للتعبير عن أفكارهم بحرية بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، يليه الترتيب الثاني يستخدم سرد الحكايات لنقل أصوات الفتيات إلى جميع مستويات المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، ثم الترتيب الثالث يشجعهم على تبادل حكايتهم والتعبير عن أنفسهم بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وأخيراً الترتيب الثامن يقدم الأدلة المؤكدة لصحة الأفكار المعروضة بالمبادرة بمتوسط حسابي (٢,٥)، ويتفق ذلك مع دراسة بيلت (٢٠٠٠) Belt والتي أكدت أهمية دائرة الحوار، وكذلك دراسة كميثل، الكيا "Kemmitl, Alicia

2006 والتي أشارت إلى أن الحوار المجتمعي يعبر عن الصوت الفعال ومشاركة المجتمع، وبالتالي فالحوار المجتمع يتيح الفرصة للفتيات للتعبير عن أنفسهن بحرية خاصة في ظل توفير بيئة آمنة لتبادل الحوار مما يؤدي إلى سرد الفتيات لتجارهن وقصصهم وقبولها داخل أسرهن ومجتمعهم.

(٣) البيئة المشجعة:

جدول رقم (٩) يوضح البيئة المشجعة (ن=٩٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تحرص على تنمية المهارات التي تساعدن على تحقيق طموحاتهن	٧٥	٨٣,٣	١٤	١٥,٦	١	١,١	٢,٨٢	٠,٤١	١
٢	تعمل على توفير مجتمع من الشركاء الداعمين لتمكين الفتيات	٦٣	٧٠	٢٥	٢٧,٨	٢	٢,٢	٢,٦٨	٠,٥٢	٦
٣	تتيح الإنصات إليهن ودعمهن من المجتمع بأكمله	٥٩	٦٥,٦	٣١	٣٤,٤	-	-	٢,٦٦	٠,٤٨	٧
٤	تيسر الانتقال الايجابي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ	٦٩	٧٦,٧	٢١	٢٣,٣	-	-	٢,٧٧	٠,٤٣	٢
٥	تعزز الوصول إلى الخدمات عالية الجودة التي تدعم الفتيات	٥٩	٦٥,٦	٢٩	٣٢,٢	٢	٢,٢	٢,٦٣	٠,٥٣	٨
٦	تتيح فرص التنشئة الاجتماعية الايجابية بين الجنسين	٦٧	٧٤,٤	٢٢	٢٤,٤	١	١,١	٢,٧٣	٠,٤٧	٥
٧	تسلط الضوء على النماذج الايجابية للفتيات اللواتي جرى تمكينهن	٦٨	٧٥,٦	٢٢	٢٤,٤	-	-	٢,٧٦	٠,٤٣	٣
٨	تتبنى سلوكيات تعزيز المساواة بين الجنسين على نحو جماعي.	٦٩	٧٦,٧	٢٠	٢٢,٢	١	١,١	٢,٧٦	٠,٤٦	٤
البيئة المشجعة ككل								٢,٧٣	٠,٣١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البيئة المشجعة بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحرص على تنمية المهارات التي تساعدن على تحقيق طموحاتهن بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، يليه الترتيب الثاني تيسر الانتقال الايجابي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، ثم الترتيب الثالث تسلط الضوء على النماذج الايجابية للفتيات اللواتي جرى تمكينهن بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وأخيراً الترتيب الثامن تعزز الوصول إلى الخدمات عالية الجودة التي تدعم الفتيات بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، ويتفق ذلك مع دراسة

بروون (٢٠٠٨) Brown والتي أشارت بأن الحوار المجتمعي ينتج عنه صقل شخصيات المشاركين في الحوار، ودراسة أوجلسباي (٢٠٠٨) Oglesby والتي أكدت ان الحوار المجتمعي يتيح الفرصة لنقل المعرفة بين المشاركين، فالحوار آلية أساسية في تبادل الخبرات ومشاركة التجارب بين المشاركين مما يؤدي إلى صقل شخصياتهم وتنمية مهاراتهم خاصة من خلال عرض النماذج الايجابية الناجحة من قصص الفتيات والتي تحفز الفتيات على النجاح وتحقيق طموحاتهن.

(٤) التفاعل المرن:

جدول رقم (١٠) يوضح التفاعل المرن (ن=٩٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تتاح الفرصة لتفهم أفكار كافة الأطراف المشاركة في الحوار	٨٢	٩١,١	٨	٨,٩	-	-	٢,٩١	٠,٢٩	١
٢	يوجد توازن أثناء عرض الأفكار بين الانفعال والتفكير بعقلانية	٤٩	٥٤,٤	٣٩	٤٣,٣	٢	٢,٢	٢,٥٢	٠,٥٥	٨
٣	يتوفر التسامح في حالة تعارض الأفكار أثناء الحوار	٦٥	٧٢,٢	٢٥	٢٧,٨	-	-	٢,٧٢	٠,٤٥	٦
٤	تتاح الفرصة لنقد الأفكار المطروحة أثناء الحوار	٦٧	٧٤,٤	٢٢	٢٤,٤	١	١,١	٢,٧٣	٠,٤٧	٥
٥	يتم عرض الأفكار بموضوعية	٦٥	٧٢,٢	٢٤	٢٦,٧	١	١,١	٢,٧١	٠,٤٨	٧
٦	يوجد مرونة في عرض المادة التدريبية وفقاً لطبيعة مجتمع العمل	٦٧	٧٤,٤	٢٣	٢٥,٦	-	-	٢,٧٤	٠,٤٤	٤
٧	يتم تنظيم طريقة عرض الأفكار بين الأطراف المشاركة في الحوار	٧٦	٨٤,٤	١٤	١٥,٦	-	-	٢,٨٤	٠,٣٦	٢
٨	يراعى تحقيق التواصل الفعال بين كافة الأطراف المشاركة في الحوار	٧٥	٨٣,٣	١٥	١٦,٧	-	-	٢,٨٣	٠,٣٧	٣
التفاعل المرن ككل										
								٢,٧٥	٠,٢٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التفاعل المرن بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تتاح الفرصة لتفهم أفكار كافة الأطراف المشاركة في الحوار بمتوسط حسابي (٢,٩١)، يليه الترتيب الثاني يتم تنظيم طريقة عرض الأفكار بين الأطراف المشاركة في الحوار بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، ثم الترتيب الثالث يراعى تحقيق التواصل الفعال بين كافة الأطراف المشاركة

في الحوار بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وأخيراً الترتيب الثامن يوجد توازن أثناء عرض الأفكار بين الانفعال والتفكير بعقلانية بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، ويتفق ذلك مع دراسة إبراهيم (٢٠١٩) والتي أشارت أن الحوار المجتمعي ييسر التواصل بين كافة أطراف الحوار وبالتالي يسهل من وصول أصوات المسؤولين والقيادات بالمجتمع، فيضمن المشاركة في اتخاذ القرارات رشيدة معبرة عن احتياجات حقيقية وهذا ما أشارت إليه دراسة إبراهيم (٢٠١٧) ودراسة عبد اللطيف (٢٠٠٧)، فتوافر التفاعل المرن في الحوار المجتمعي يتيح الفرص المناسبة لعرض وتفهم أفكار المشاركين وبالتالي تحقيق التواصل الفعال بين كافة أطراف الحوار خاصة في ظل عرض مادة تدريبية تراعي طبيعة وثقافات المجتمعات التي يتم فيها الحوار، وهو ما يتم مراعاته بشكل كبير من خلال المادة التدريبية بمبادرة (دوي).

▪ **مستوى الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ككل:**
جدول رقم (١١) يوضح مستوى الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات

بالمجتمع المصري ككل (ن=٩٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	تنمية الوعي	٢,٧٣	٠,٢٦	مرتفع	٣
٢	الحوار الديمقراطي	٢,٧٤	٠,٢٧	مرتفع	٢
٣	البيئة المشجعة	٢,٧٣	٠,٣١	مرتفع	٤
٤	التفاعل المرن	٢,٧٥	٠,٢٦	مرتفع	١
أبعاد الحوار المجتمعي ككل		٢,٧٤	٠,٢٤	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الحوار المجتمعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ككل**
- مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:
- الترتيب الأول التفاعل المرن بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الثاني الحوار الديمقراطي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الثالث تنمية الوعي بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٢٦) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الرابع البيئة المشجعة بالمبادرة الوطنية لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٣١) وهو مستوى مرتفع، وعلى

ذلك فالحوار المجتمعي يوفر الفرص المناسبة للتفاعل المرن من خلال الحوار الديمقراطي مما يؤدي إلى تنمية الوعي وتوفير البنية المشجعة والداعمة لتحقيق الأهداف، خاصة في ظل المبادرات الوطنية التي يتم تنفيذها في المجتمع المصري وتتناسب مع طبيعته وتراعي ثقافته ، فالمبادرات القومية والمجتمعية تلعب دوراً كبيراً في حل المشكلات المجتمعية وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من محمد (٢٠١١)، العابد (٢٠١٩)، كيرسي (٢٠٢٠) Kersey ، عبد الوهاب (٢٠٢٠)، وبالتالي يمكن من خلال الحوار المجتمعي تحقيق تغييرات للأفضل نحو تمكين الفتيات وهو ما أكدته دراسة ساندوي وزملائه (٢٠٢٤) Sandøy, I. F., et al.

المحور السادس: مراحل التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري:

(١) وضع خطط تمكين الفتيات:

جدول رقم (١٢) يوضح المشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري

(ن=٩٠)

م	العبارات	الاستجابات								
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أشارك في توفير البيانات والمعلومات التي تعد مصدراً أساسياً لوضع خطط تمكين الفتيات	٦٧	٧٤,٤	٢٣	٢٥,٦	-	-	٦	٠,٤٤	٢,٧٤
٢	أتعرف على الاحتياجات الخاصة بالفتيات في المجتمع المصري	٧١	٧٨,٩	١٩	٢١,١	-	-	٢	٠,٤١	٢,٧٩
٣	أطرح القضايا ذات الأولوية لتمكين الفتيات في المجتمع المصري	٦٩	٧٦,٧	٢١	٢٣,٣	-	-	٣	٠,٤٣	٢,٧٧
٤	أرتب القضايا تبعاً لإمكانات المجتمع	٦٩	٧٦,٧	٢٠	٢٢,٢	١	١,١	٥	٠,٤٦	٢,٧٦
٥	أبادل الرأي في حل المشكلات ومعالجة القضايا الخاصة بتمكين الفتيات	٧٠	٧٧,٨	١٩	٢١,١	١	١,١	٤	٠,٤٥	٢,٧٧
٦	أتعاون في اختيار الحل الأنسب للمشكلات	٧٠	٧٧,٨	١٧	١٨,٩	٣	٣,٣	٧	٠,٥١	٢,٧٤
٧	أقترح برامج ومشروعات الخطة لتمكين الفتيات	٦٠	٦٦,٧	٣٠	٣٣,٣	-	-	٨	٠,٤٧	٢,٦٧
٨	أتفق والمشاركين الآخرين على أهداف خطة العمل	٧٦	٨٤,٤	١٣	١٤,٤	١	١,١	١	٠,٤	٢,٨٣
وضع خطط تمكين الفتيات ككل										
									٠,٢٥	٢,٧٦
									مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول

أُتفق والمشاركين الآخرين على أهداف خطة العمل بمتوسط حسابي (٢,٨٣), يليه الترتيب الثاني أُتُعرف على الاحتياجات الخاصة بالفتيات في المجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٧٩), ثم الترتيب الثالث أطرّح القضايا ذات الأولوية لتمكين الفتيات في المجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٧٧), وأخيراً الترتيب الثامن أقرّح برامج ومشروعات الخطة لتمكين الفتيات بمتوسط حسابي (٢,٦٧), ويظهر في الترتيب الأول (اتفق والمشاركين الآخرين على أهداف خطة العمل), فالخطوة الأساسية في العملية التخطيطية تبدأ بتحديد أهداف خطة العمل, والاتفاق حول الأهداف الأساسية لتمكين الفتيات, وهذا ويعتبر تمكين الفتيات هدف أساسي من أهداف التنمية المستدامة, وذلك ما أوضحته دراسة كل من شارما (٢٠٠٦) Sharma, البنك الدولي (٢٠٢٣) The World Bank, وبالتالي يحظى تمكين الفتيات بالاهتمام على أجندة الحكومات الوطنية أيضاً وهذا ما أشارت إليه دراسة بانداي وكومار (٢٠١٩) Pandey, U. C., & Kumar, فتمكين الفتيات يأتي على أولويات خطط العمل سواءً على المستوى العالمي أو الوطني.

(٢) تنفيذ خطط تمكين الفتيات:

جدول رقم (١٣) يوضح المشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري (ن=٩٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أشجع الأهالي على المشاركة في المبادرة	٨٦	٩٥,٦	٤	٤,٤	-	-	٢,٩٦	٠,٢١	١
٢	أساهم في تسهيل التعاون بين الجهات المختلفة الشريكة في التنفيذ	٦٦	٧٣,٣	٢٤	٢٦,٧	-	-	٢,٧٣	٠,٤٤	٥
٣	أحاول إزالة العقبات التي تعرقل تنفيذ المبادرة	٦٦	٧٣,٣	٢٤	٢٦,٧	-	-	٢,٧٣	٠,٤٤	٥
٤	أسعى إلى توفير الإمكانيات اللازمة للتنفيذ	٦٥	٧٢,٢	٢٥	٢٧,٨	-	-	٢,٧٢	٠,٤٥	٦
٥	أبذل الجهد الذي يحقق الاستثمار الأمثل للإمكانيات المتاحة	٧٧	٨٥,٦	١٣	١٤,٤	-	-	٢,٨٦	٠,٣٥	٢
٦	أشجع المنظمات الأهلية على المشاركة في المبادرة	٧٣	٨١,١	١٦	١٧,٨	١	١,١	٢,٨	٠,٤٣	٣
٧	أحث رجال الأعمال والقطاع الخاص على المشاركة في المبادرة	٤٩	٥٤,٤	٣٨	٤٢,٢	٣	٣,٣	٢,٥١	٠,٥٧	٧
٨	أحرص على التنسيق بين الأجهزة المنفذة للمبادرة	٦٧	٧٤,٤	٢٣	٢٥,٦	-	-	٢,٧٤	٠,٤٤	٤
تنفيذ خطط تمكين الفتيات ككل										
مستوى مرتفع										
٢,٧٦										
٠,٢٦										

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشجع الأهالي على المشاركة في المبادرة بمتوسط حسابي (٢,٩٦)، يليه الترتيب الثاني أبذل الجهد الذي يحقق الاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، ثم الترتيب الثالث أشجع المنظمات الأهلية على المشاركة في المبادرة بمتوسط حسابي (٢,٨)، وأخيراً الترتيب السابع أحت رجال الأعمال والقطاع الخاص على المشاركة في المبادرة بمتوسط حسابي (٢,٥١)، ويتضح من العرض السابق حصول العبارة (اشجع الأهالي على المشاركة في المبادرة) على الترتيب الأول فمشاركة الأهالي ركيزة أساسية لنجاح جهود تمكين الفتيات في تحقيق أهدافها ويجب أن يشارك في تنفيذها القطاعات المختلفة وهو ما يتفق مع دراسة كل من برينس (٢٠١٩) Prince، حسين (٢٠٢٢) فكلما شارك الأهالي والقطاعات المختلفة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات كلما أدى ذلك إلى نجاح الخطط.

(٣) متابعة خطط تمكين الفتيات:

جدول رقم (١٤) يوضح المشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري

(ن=٩٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أزود أجهزة المتابعة بالمعلومات والبيانات اللازمة لمعرفة سير المبادرة	٦٩	٧٦,٧	٢١	٢٣,٣	-	-	٢,٧٧	٠,٤٣	٣
٢	أحرص على كتابة التقارير المتعلقة بالتنفيذ أولاً بأول	٦٦	٧٣,٣	٢٢	٢٤,٤	٢	٢,٢	٢,٧١	٠,٥	٦
٣	أهتم بمعرفة نقاط الضعف التي تواجه التنفيذ	٧٨	٨٦,٧	١٢	١٣,٣	-	-	٢,٨٧	٠,٣٤	١
٤	أتوقع الصعوبات التي قد تواجه التنفيذ مستقبلاً بناءً على الصعوبات الحالية	٦٤	٧١,١	٢٦	٢٨,٩	-	-	٢,٧١	٠,٤٦	٥
٥	أعمل على تذليل العقبات التي تواجه التنفيذ أولاً بأول	٦٤	٧١,١	٢٥	٢٧,٨	١	١,١	٢,٧	٠,٤٨	٧
٦	أربط متابعة تنفيذ المبادرة بالبرنامج الزمني المحدد للتنفيذ	٧٠	٧٧,٨	٢٠	٢٢,٢	-	-	٢,٧٨	٠,٤٢	٢
٧	أشارك في متابعة تنفيذ المبادرة	٦٧	٧٤,٤	٢٢	٢٤,٤	١	١,١	٢,٧٣	٠,٤٧	٤
٨	أتابع ما تم تنفيذه من أهداف خطة التنفيذ	٧٨	٨٦,٧	١٢	١٣,٣	-	-	٢,٨٧	٠,٣٤	١
متابعة خطط تمكين الفتيات ككل								٢,٧٧	٠,٢٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أهتم بمعرفة نقاط الضعف التي تواجه التنفيذ، وأتابع ما تم تنفيذه من أهداف خطة التنفيذ بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، يليه الترتيب الثاني أربط متابعة تنفيذ المبادرة بالبرنامج الزمني المحدد للتنفيذ بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، ثم الترتيب الثالث أزد أجهز المتابعة بالمعلومات والبيانات اللازمة لمعرفة سير المبادرة بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وأخيراً الترتيب السابع أعمل على تذليل العقبات التي تواجه التنفيذ أولاً بأول بمتوسط حسابي (٢,٧)، وبالتالي فقد حظي بالترتيب الأول عبارة (أهتم بمعرفة نقاط الضعف التي تواجه التنفيذ)، فمعرفة نقاط الضعف ومتابعتها بشكل مستمر أثناء التنفيذ يساعد في معالجة الفجوات المستمرة التي قد تظهر بين أهداف الخطط وتنفيذ الخطط على أرض الواقع، ويتفق ذلك مع دراسة فيلاتريو وزملائه (٢٠٢٣) Filiatreau, L. M., et al، فعمليات الرصد والمتابعة تساهم بشكل فعال في توليد الأدلة التي يمكن أن تعزز تنفيذ الخطط والبرامج.

(٤) تقويم خطط تمكين الفتيات:

جدول رقم (١٥) يوضح المشاركة في تقويم خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري

(ن=٩٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أسعى لمعرفة مدى تحقيق برامج ومشروعات المبادرة لأهدافها	٨٣	٩٢,٢	٧	٧,٨	-	-	٢,٩٢	٠,٢٧	١
٢	أحدد نقاط الضعف في الخطة وكيفية التغلب عليها	٦٤	٧١,١	٢٥	٢٧,٨	١	١,١	٢,٧	٠,٤٨	٧
٣	أسعى لمعرفة مدى استفادة الفتيات من برامج ومشروعات المبادرة	٨٠	٨٨,٩	١٠	١١,١	-	-	٢,٨٩	٠,٣٢	٢
٤	أحدد نقاط القوة في الخطة ونعمل على تدعيمها	٧٩	٨٧,٨	١٠	١١,١	١	١,١	٢,٨٧	٠,٣٧	٣
٥	أتعرف على مدى تأثير برامج ومشروعات المبادرة على تمكين الفتيات	٦٧	٧٤,٤	٢٢	٢٤,٤	١	١,١	٢,٧٣	٠,٤٧	٥
٦	أحدد مدى الالتزام في التنفيذ بالخطة الزمنية الموضوعة بالخطة	٧٢	٨٠	١٨	٢٠	-	-	٢,٨	٠,٤	٤
٧	أعمل على حل المشكلات وتذليل عقبات خطط تمكين الفتيات في المجتمع المصري	٦٣	٧٠	٢٧	٣٠	-	-	٢,٧	٠,٤٦	٦
٨	أقترح البرامج والمشروعات المستقبلية لتمكين الفتيات	٦٧	٧٤,٤	٢٢	٢٤,٤	١	١,١	٢,٧٣	٠,٤٧	٥
تقويم خطط تمكين الفتيات ككل										
مستوى مرتفع								٢,٧٩	٠,٢٤	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشاركة في تقويم خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أسعى لمعرفة مدى تحقيق برامج ومشروعات المبادرة لأهدافها بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، يليه الترتيب الثاني أسعى لمعرفة مدى استفادة الفتيات من برامج ومشروعات المبادرة بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، ثم الترتيب الثالث أحدد نقاط القوة في الخطة ونعمل على تدعيمها بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وأخيراً الترتيب السابع أحدد نقاط الضعف في الخطة وكيفية التغلب عليها بمتوسط حسابي (٢,٧)، وبالتالي فقد جاء في الترتيب الأول عبارة (أسعى لمعرفة مدى تحقيق برامج ومشروعات المبادرة لأهدافها) فيجب الاهتمام بتقييم النجاح ومدى التقدم في تمكين الفتيات حيث ينعكس ذلك بشكل إيجابي على المجتمع وهو ما أوضحت دراسته كل من عبد الوهاب (٢٠٢٠)، محمد (٢٠٢٢)، حيث تتسق أهداف تمكين الفتيات مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وكذا الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.

■ مستوى التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ككل:

جدول رقم (١٦) يوضح مستوى التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ككل (ن=٩٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات	٢,٧٦	٠,٢٥	مرتفع	٣
٢	المشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات	٢,٧٦	٠,٢٦	مرتفع	٤
٣	المشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات	٢,٧٧	٠,٢٥	مرتفع	٢
٤	المشاركة في تقويم خطط تمكين الفتيات	٢,٧٩	٠,٢٤	مرتفع	١
	مراحل التخطيط لتمكين الفتيات ككل	٢,٧٧	٠,٢٢	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول المشاركة في تقويم خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني المشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وهو مستوى مرتفع.

- الترتيب الثالث المشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وبانحراف معياري (٠,٢٥) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع المشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وبانحراف معياري (٠,٢٦) وهو مستوى مرتفع.
- ويظهر العرض السابق أن أعلى مشاركة في التخطيط لتمكين الفتيات تمثلت في المشاركة في تقويم الخطط ثم في متابعة خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري، مما يشير إلى الاهتمام بتقييم وقياس عائد تنفيذ المبادرة ومرودها المجتمعي للاستفادة منها في عمليات التغذية الراجعة وتصميم خطط عمل ناجحة للتنفيذ مستقبلاً، وحتى يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف بنجاح فيجب الاهتمام بعمليات الرصد والمتابعة المستمرة أثناء التنفيذ للتنبؤ بالمشكلات التي قد تواجه التنفيذ وتفاديها.

المحور السابع: المعوقات التي تواجه إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري:

جدول رقم (١٧) يوضح المعوقات التي تواجه إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط

لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري (ن=٩٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الأفكار والمعتقدات المجتمعية التي تعزز عدم المساواة بين الجنسين	٧٨	٨٦,٧	٩	١٠	٣	٣,٣	٢,٨٣	١,٤٦	١
٢	تردد بعض الآباء في السماح لأطفالهم بالمشاركة بسبب الموضوعات الحساسة المعروضة في الحوار	٥٣	٥٨,٩	٣٢	٣٥,٦	٥	٥,٦	٢,٥٣	١,٦	٩
٣	تخوف بعض الآباء على سلامة الفتيات	٦٠	٦٦,٧	٢٧	٣٠	٣	٣,٣	٢,٦٣	١,٥٥	٧
٤	مشاركة الآباء بمعدل أقل بكثير من الأمهات في أنشطة المبادرة	٦٩	٧٦,٧	١٨	٢٠	٣	٣,٣	٢,٧٣	١,٥١	٢
٥	المعرفة المحدودة بخدمات الدعم المتخصصة ومسارات الإحالة المتاحة للفتيات	٦٢	٦٨,٩	٢٥	٢٧,٨	٣	٣,٣	٢,٦٦	١,٥٤	٦
٦	نقص التعاون مع المبادرات القائمة الأخرى التي تهدف إلى تمكين الفتيات	٥٥	٦١,١	٢٧	٣٠	٨	٨,٩	٢,٥٢	١,٦٦	١٠
٧	عدم كفاية المخصصات المالية لدعم السفر إلى المناطق النائية البعيدة	٦٤	٧١,١	٢٤	٢٦,٧	٢	٢,٢	٢,٦٩	١,٥١	٣
٨	نقص المتابعة الفورية للقضايا الناشئة عن	٦٤	٧١,١	٢٢	٢٤,٤	٤	٤,٤	٢,٦٧	١,٥٦	٥

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									دوائر القصص والحوار بين الأجيال والتدخلات المجتمعية	
٨	٠,٦٧	٢,٥٦	١٠	٩	٢٤,٤	٢٢	٦٥,٦	٥٩	قلة مشاركة الأطفال بقصصهم الشخصية أو قصص أقرانهم على الصفحات الالكترونية الخاصة بالمبادرة	٩
٤	٠,٥٧	٢,٦٩	٥,٦	٥	٢٠	١٨	٧٤,٤	٦٧	نقص إدراج مؤشرات سلوكية في نظام الرصد والتقييم الخاص بالبرنامج للتمكن من اكتشاف التغيير السلوكي	١٠
مستوى مرتفع	٠,٣٦	٢,٦٥	المعوقات ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الأفكار والمعتقدات المجتمعية التي تعزز عدم المساواة بين الجنسين بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، يليه الترتيب الثاني مشاركة الآباء بمعدل أقل بكثير من الأمهات في أنشطة المبادرة بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، ثم الترتيب الثالث عدم كفاية المخصصات المالية لدعم السفر إلى المناطق النائية البعيدة بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وبانحراف معياري (٠,٥١)، يليه الترتيب الرابع نقص إدراج مؤشرات سلوكية في نظام الرصد والتقييم الخاص بالبرنامج للتمكن من اكتشاف التغيير السلوكي بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وبانحراف معياري (٠,٥٧)، ثم الترتيب الخامس نقص المتابعة الفورية للقضايا الناشئة عن دوائر القصص والحوار بين الأجيال والتدخلات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، وأخيراً الترتيب العاشر نقص التعاون مع المبادرات القائمة الأخرى التي تهدف إلى تمكين الفتيات بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وتشير النتائج السابقة إلى أن الأفكار والمعتقدات المجتمعية تعزز عدم المساواة بين الجنسين، مما يظهر الفجوة في الحصول على الخدمات بين الجنسين وهو ما أشارت إليه دراسة كل من يونت (٢٠٠٣) Yount، ديل بيرتو (٢٠٢٣) Delprato، والتي أوضحت بأن أوجه عدم المساواة بين الجنسين ما زالت تمثل عائقاً كبيراً أمام جهود تمكين الفتيات، وقد يظهر ذلك جلياً في الحصول على الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والتي يظهر فيها التفاوت في تفضيل الذكور عن الإناث وإعطائهم الأولوية في الحصول عليها، وهو يرتبط بشكل أساسي بالأفكار والمعتقدات المجتمعية الخاطئة التي تحتاج إلى جهود مكثفة

لتحقيق التغيير الاجتماعي السلوكي الذي يحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين والممارسات الضارة ضد الأطفال.

المحور الثامن: مقترحات تفعيل إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري:

جدول رقم (١٨) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين

الفتيات بالمجتمع المصري (ن=٩٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	العمل مع المجتمعات المحلية بشكل أوثق لنشر الوعي بأهمية تمكين الفتيات	٨٨	٩٧,٨	٢	٢,٢	-	-	٢,٩٨	٠,١٥	١
٢	التأكيد على توفير المساحات الآمنة للفتيات للتحديث عن تجاربها	٦٨	٧٥,٦	٢٢	٢٤,٤	-	-	٢,٧٦	٠,٤٣	١٠
٣	إضافة وحدة خاصة بالدعم النفسي للأطفال الذين تعرضوا بالفعل لنوع من العنف مثل الختان أو الزواج المبكر	٧٦	٨٤,٤	١٤	١٥,٦	-	-	٢,٨٤	٠,٣٦	٤
٤	تحفيز الآباء والفتيات على المشاركة بمعدل أعلى في أنشطة المبادرة	٧٩	٨٧,٨	١١	١٢,٢	-	-	٢,٨٨	٠,٣٣	٣
٥	إبراز الخدمات الداعمة مثل الخط الساخن لحماية الطفل بشكل أكبر على الموقع الإلكتروني	٧٣	٨١,١	١٧	١٨,٩	-	-	٢,٨١	٠,٣٩	٦
٦	التعاون الهادف وتقسيم العمل مع المبادرات القائمة الأخرى التي تهدف إلى تمكين الفتيات	٧٧	٨٥,٦	٩	١٠	٤	٤,٤	٢,٨١	٠,٤٩	٧
٧	زيادة الجهات المعنية للمخصصات المالية لتوسيع نطاق العمل	٨٠	٨٨,٩	١٠	١١,١	-	-	٢,٨٩	٠,٣٢	٢
٨	مراجعة المحتوى بشكل دوري وإضافة الموضوعات التي طلبها الأطفال	٧٥	٨٣,٣	٩	١٠	٦	٦,٧	٢,٧٧	٠,٥٦	٩
٩	توفير إمكانية الوصول بسهولة أكبر إلى الموقع الإلكتروني والتطبيقات	٧١	٧٨,٩	١٧	١٨,٩	٢	٢,٢	٢,٧٧	٠,٤٨	٨
١٠	إدراج مؤشرات سلوكية في نظام الرصد والتقييم الخاص بالبرنامج للتمكن من اكتشاف التغيير السلوكي	٧٥	٨٣,٣	١٥	١٦,٧	-	-	٢,٨٣	٠,٣٧	٥
المقترحات ككل										
								٢,٨٣	٠,٢٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل إسهامات الحوار المجتمعي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب

المتوسط الحسابي: الترتيب الأول العمل مع المجتمعات المحلية بشكل أوثق لنشر الوعي بأهمية تمكين الفتيات بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، يليه الترتيب الثاني زيادة الجهات المعنية للمخصصات المالية لتوسيع نطاق العمل بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، ثم الترتيب الثالث تحفيز الآباء والفتيات على المشاركة بمعدل أعلى في أنشطة المبادرة بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، يليه الترتيب الرابع إضافة وحدة خاصة بالدعم النفسي للأطفال الذين تعرضوا بالفعل لنوع من العنف مثل الختان أو الزواج المبكر بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، ثم الترتيب الخامس إدراج مؤشرات سلوكية في نظام الرصد والتقييم الخاص بالبرنامج للتمكن من اكتشاف التغيير السلوكي بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وأخيراً الترتيب العاشر التأكيد على توفير المساحات الآمنة للفتيات للتحديث عن تجاربها بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وقد أوضحت النتائج ضرورة العمل مع المجتمعات المحلية بشكل أوثق لنشر الوعي بأهمية تمكين الفتيات، وتوضيح كيف يمكن لتمكين الفتيات أن يعود بالنفع على المجتمع ككل وهو ما اشارت إليه دراسة مووري (٢٠١٦) Moore ، ودراسة هيجداهي وزملائه (٢٠٢٢) Hegdahl, H. K., et al، كما أوضحت النتائج ضرورة الاهتمام بزيادة المخصصات المالية للمبادرة حتى يمكن الاستثمار بشكل أعلى في جهود الرصد والمتابعة المستمرة للتغيير السلوكي الحادث في المجتمع واجراء المزيد من الدراسات المتعمقة لتحديد الانجازات الناشئة عن تنفيذ المبادرات والوقوف على التحديات والمشكلات التي قد تواجهها في تحقيق أهدافها، كما يجب الاهتمام بشكل أساسي بدمج الفتيان والذكور بشكل أعلى في أنشطة المبادرة حتى نتمكن من اقتلاع الجذور العميقة التي تعزز من الأفكار والمعتقدات الخاطئة المرتبطة بعدم المساواة بين الجنسين.

المحور التاسع: اختبار فروض الدراسة:

- اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضة الفرعية: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة

إحصائياً بين الحوار المجتمعي والتخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ":

جدول (١٩) يوضح العلاقة بين الحوار المجتمعي والتخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع

المصري

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	وضع خطط تمكين الفتيات	تنفيذ خطط تمكين الفتيات	متابعة خطط تمكين الفتيات	تقويم خطط تمكين الفتيات	التخطيط لتمكين الفتيات ككل
		الفتيات	الفتيات	الفتيات	الفتيات	الفتيات ككل
المشاركين (٩٠=ن)	تنمية الوعي	**٠,٦٧٩	**٠,٤٨٥	**٠,٦١٧	**٠,٦٦٤	**٠,٧٠٢
	الحوار الديمقراطي	**٠,٧٦٦	**٠,٤٧٥	**٠,٦٢٧	**٠,٥٧٧	**٠,٧٠٢
	البيئة المشجعة	**٠,٧٧٦	**٠,٣٣٩	**٠,٥٤٤	**٠,٥٠٥	**٠,٦٢٠
	التفاعل المرن	**٠,٦٥٢	**٠,٤٠٥	**٠,٥٣٣	**٠,٦٦٢	**٠,٦٤٦
	أبعاد الحوار المجتمعي ككل	**٠,٨٣١	**٠,٤٨٦	**٠,٦٦٧	**٠,٦٨٩	**٠,٧٦٧

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين الحوار المجتمعي والتخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري. وأن أكثر أبعاد الحوار المجتمعي ارتباطاً بالتخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري تمثلت فيما يلي: تنمية الوعي والحوار الديمقراطي، ثم التفاعل المرن، وأخيراً البيئة المشجعة. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.

جدول رقم (٢٠) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر الحوار المجتمعي على التخطيط

لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري

الحوار المجتمعي ككل					المتغير المستقل	
التخطيط لتمكين الفتيات ككل	تقويم خطط تمكين الفتيات	متابعة خطط تمكين الفتيات	تنفيذ خطط تمكين الفتيات	وضع خطط تمكين الفتيات	المتغيرات التابعة	
٠,٦٩٦	٠,٧٠٥	٠,٦٨٧	٠,٥٢٨	٠,٨٦٥	معامل الانحدار B	
١١,٢١٦	٨,٩٠٦	٨,٣٩٧	٥,٢٢١	١٤,٠٣٨	معنوية المتغير المستقل	المشاركين (ن=٩٠)
**	**	**	**	**	اختبار (ت) T-Test	
١٢٥,٨٠٩	٧٩,٣٢٠	٧٠,٥٠٥	٢٧,٢٦٠	١٩٧,٠٧٢	معنوية الكلية	
**	**	**	**	**	اختبار (ف) F-Test	
٠,٧٦٧	٠,٦٨٩	٠,٦٦٧	٠,٤٨٦	٠,٨٣١	معامل الارتباط البسيط (R)	القوة التفسيرية
**	**	**	**	**	معامل التحديد (R ²)	
٠,٥٨٨	٠,٤٧٤	٠,٤٤٥	٠,٢٣٧	٠,٦٩١		
**	**	**	**	**		

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الحوار المجتمعي بمبادرة (دوي) " والمتغير التابع " المشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري " إلى وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٦٩١)، أي أن الحوار المجتمعي بمبادرة (دوي) يفسر نسبة (٦٩,١%) من التباين الكلي في المشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والمشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري ".
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الحوار المجتمعي بمبادرة (دوي) " والمتغير التابع " المشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري " إلى

وجود ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٢٣٧)، أي أن الحوار المجتمعي بمبادرة (دوي) يفسر نسبة (٢٣,٧%) من التباين الكلي في المشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والمشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري ".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الحوار المجتمعي بمبادرة (دوي) " والمتغير التابع " المشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٤٤٥)، أي أن الحوار المجتمعي بمبادرة (دوي) يفسر نسبة (٤٤,٥%) من التباين الكلي في المشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والمشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري ".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الحوار المجتمعي بمبادرة (دوي) " والمتغير التابع " المشاركة في تقويم خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٤٧٤)، أي أن الحوار المجتمعي بمبادرة (دوي) يفسر نسبة (٤٧,٤%) من التباين الكلي في المشاركة في تقويم خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والمشاركة في تقويم خطط تمكين الفتيات بالمجتمع المصري ".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الحوار المجتمعي بمبادرة (دوي) " والمتغير التابع " التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ككل " إلى وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٥٨٨)، أي أن الحوار

المجتمعي بمبادرة (دوي) يفسر نسبة (٥٨,٨%) من التباين الكلي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والتخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ".

جدول رقم (٢١) يوضح تحليل الانحدار المتعدد لتباين تأثير أبعاد الحوار المجتمعي على

التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الانحدار B	معاملات بيتا	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
(ن=٩٠) المشاركين	تنمية الوعي	٠,٢٦١	٠,٣١٢	٢,٨٨٤**	٣١,٨٧٠**	٠,٧٧٥**	٠,٦٠٠**
	الحوار الديمقراطي	٠,٢٠٨	٠,٢٥٦	٢,٠٦٥*			
	البيئة المشجعة	٠,٠٨٣	٠,١٢٠	١,١١٦			
	التفاعل المرن	٠,١٦٢	٠,١٩٦	١,٩٥٥			

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين جميع المتغيرات المستقلة لأبعاد الحوار المجتمعي ككل والمتمثلة في: " تنمية الوعي، والحوار الديمقراطي، والبيئة المشجعة، والتفاعل المرن " والمتغير التابع " التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري " (٠,٧٧٥)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدلل على وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٦٠٠)، أي أن أبعاد الحوار المجتمعي ككل والمتمثلة في: " تنمية الوعي، والحوار الديمقراطي، والبيئة المشجعة، والتفاعل المرن " تفسر (٦٠%) من التباين الكلي في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
- وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير متغيرين مستقلين فقط وهما: " تنمية الوعي، والحوار الديمقراطي " على المتغير التابع " التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري " يعتبر تأثيراً معنوياً وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) و(٠,٠٥)، بينما كان تأثير المتغيرين المستقلين الآخرين وهما: " البيئة المشجعة، والتفاعل المرن " غير معنوي وغير دال إحصائياً.

- ومن خلال قيم معاملات بيتا Beta يمكن ترتيب المتغيرات المستقلة المعنوية حسب الأهمية النسبية، وذلك كما يلي:
- ١. تنمية الوعي (بيتا=٠,٣١٢).
- ٢. الحوار الديمقراطي (بيتا=٠,٢٥٦).
- ويشير ذلك إلى تباين تأثير " تنمية الوعي، والحوار الديمقراطي " أكثر من تأثير " البيئة المشجعة، والتفاعل المرن " على التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري .
- مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الحوار المجتمعي والتخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري ".
- رؤية مستقبلية مقترحة لتعزيز إسهامات الحوار المجتمعي كآلية في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري:
- من خلال استعراض الأدبيات النظرية ونتائج الإطار التطبيقي للدراسة، يمكن ن تقترح الباحثة رؤية مستقبلية لتعزيز إسهامات الحوار المجتمعي كآلية في التخطيط لتمكين الفتيات بالمجتمع المصري، وذلك كما يلي:
- أولاً: مسلمات أساسية تقوم عليها الرؤية المستقبلية:
- ١- تتسق أهداف تمكين الفتيات مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ ورؤية مصر لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وكذا الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.
- ٢- تعد مبادرة دوي من المبادرات المجتمعية التي يمكن للمخطط الاجتماعي من خلالها تحقيق أهداف الطريقة، والجهات الشريكة، والمجتمع، كما أن لها دورها الفعال في تزويد صانعي السياسات والتنفيذيين بالمعلومات المطلوبة عن واقع احتياجات وتحديات الفتيات في المجتمع المصري.
- ٣- استخدام الحوار المجتمعي يمثل أداة أساسية تتيح للفتيات فرصة التعبير عن آرائهن بحرية وبالتالي تساهم في تحقيق الأهداف المطلوبة في الاستثمار الأمثل لاماكنات الفتيات وتحقيق طموحاتهن.

ثانياً: أهداف الرؤية المستقبلية: تهدف الرؤية إلى هدف عام مؤداه: تعزيز اسهامات الحوار المجتمعي كآلية في التخطيط لتمكين الفتيات في المجتمع المصري وينبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- ١- تعزيز اسهامات الحوار المجتمعي كآلية في المشاركة في وضع خطط تمكين الفتيات في المجتمع المصري.
- ٢- تعزيز اسهامات الحوار المجتمعي كآلية في المشاركة في تنفيذ خطط تمكين الفتيات في المجتمع المصري.
- ٣- تعزيز اسهامات الحوار المجتمعي كآلية في المشاركة في متابعة خطط تمكين الفتيات في المجتمع المصري.
- ٤- تعزيز اسهامات الحوار المجتمعي كآلية في المشاركة في تقويم خطط تمكين الفتيات في المجتمع المصري.

ثالثاً: الأسس التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية:

- ١- رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.
- ٢- الاستفادة من الاطار النظري والدراسات السابقة في مجال الدراسة.
- ٣- الاطار النظري للخدمة الاجتماعية عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة وما يحتويه من موجهات مهنية ترتبط بالدراسة الحالية.
- ٤- النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

رابعاً: متطلبات تحقيق الرؤية المستقبلية:

لكي يتم تطبيق الرؤية المقترحة على أرض الواقع فنحن في حاجة إلى توافر مجموعة من المتطلبات التالية:

- ١- متطلبات تخطيطية وإدارية:
- تعزيز الشراكات مع القطاعات المختلفة الدولية والوطنية والمحلية وتوسيع نطاق العمل بالمجتمعات المحلية خاصة القرى الأكثر احتياجاً
- التنسيق الداخلي بين القطاعات المختلفة المشاركة ببرامج تمكين الفتيات.
- التخطيط المشترك والتنسيق مع البرامج ذات الأهداف المشتركة في المجتمع المصري مثل (مشواري - نورا)
- تنظيم آليات واضحة ومستمرة لعمليات الرصد والمتابعة لضمان الاستدامة.

- زيادة مشاركة الذكور وبخاصة أولياء الأمور منهم في أنشطة ذوي.
- استثمار وسائل الاعلام لاطلاق حملات توعية داعمة لتمكين الفتيات.
- ٢- متطلبات فنية:**
- الرصد والتقييم المستمر لتحقيق الأهداف والمهارات المكتسبة للفتيات
- التركيز على البعد المجتمعي في العمل على تمكين الفتيات وخلق بيئة داعمة وآمنة للفتيات .
- بناء قاعدة بيانات ومعلومات مركزية تيسر وصول المعلومات باستمرار للشركاء
- تنظيم فعاليات ومؤتمرات دولية ووطنية لتبادل الخبرات.
- اعداد منظومة متكاملة تعمل على ضمان استمرارية واستدامة تقديم الخدمات.
- ٣- متطلبات تكنولوجية:**
- تعزيز منصات رقمية حوارية محلية.
- استثمار المنصات الرقمية في عمل استبيانات وأبحاث ميدانية حول التحديات والفرص المتاحة أمام تمكين الفتيات.
- تطوير تطبيقات ومنصات رقمية تتيح تواصل الفتيات حول العالم وتعمل من مشاركة الفتيات في صنع القرارات ووضع السياسات.
- ٤- متطلبات تشريعية:**
- تعزيز سياسات وتشريعات تدعم تمكين الفتيات في المجتمع المصري.
- تعزيز مشاركة الفتيات في صنع واتخاذ القرارات.
- دعم تشريعات توفر بيئة آمنة وداعمة للفتيات.
- دمج مقررات تمكين الفتيات ضمن المناهج الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة خاصة مرحلتي الطفولة والمراهقة.
- ٥- متطلبات مالية:**
- زيادة الميزانية المخصصة لذوي للاستثمار بشكل أكبر في الرصد والتقييم لنواتج التعلم.
- تنوع مصادر التمويل بالمبادرة بالتعاون مع الشركاء المعنيين.
- تطوير مصادر وانشطة ذاتية تزيد من الموارد المالية بالمبادرة.
- خامساً: مراحل تطبيق الرؤية المستقبلية:**
- مرحلة وضع الرؤية المستقبلية
- مرحلة تنفيذ الرؤية المستقبلية

- مرحلة متابعة الرؤية المستقبلية
- مرحلة تقييم الرؤية المستقبلية
- سادساً: الأساليب المهنية لتنفيذ الرؤية المستقبلية:
 - ورش العمل
 - جماعات المناقشة البؤرية
 - مقابلات الخبراء والميسرين
 - الملاحظة
 - المراجعة المكتبية
 - الندوات والمؤتمرات
 - الاجتماعات
 - اللجان
 - بروتوكولات التعاون
- سابعاً: الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق الرؤية المستقبلية:
 - استراتيجية تغيير السلوك
 - استراتيجية الاتصال
 - استراتيجية التشبيك
 - استراتيجية التعليم والتدريب
 - استراتيجية المشاركة
 - استراتيجية التعاون
 - استراتيجية الاقتناع
 - استراتيجية التكامل
 - استراتيجية التفويض
 - استراتيجية التفاعل
 - استراتيجية قبول واحترام الآخر
 - استراتيجية قبول التنوع والاختلاف
- ثامناً: البرامج والأنشطة اللازمة لتحقيق الرؤية المستقبلية:
 - دوائر الحكم: توفير مساحات آمنة لمشاركة التجارب والقصص الحياتية والتعبير عن النفس للفتيات والفتيان وسماعهم وقبولهم من قبل أسرهم ومجتمعهم.
 - حوار الأجيال: سد الفجوة بين الأجيال وتعزيز فرص الحوار وتبادل الآراء بين الآباء والأبناء بما يقرب من وجهات النظر بينهم ويدعم التربية الإيجابية للأبناء.
 - نوادي المشاهدة: عرض قصص نجاح ونماذج إيجابية لدعم تمكين الفتيات.
 - المسرح المجتمعي التفاعلي: توفير مسرح مجتمعي في بيئة آمنة لعرض القضايا المرتبطة بالنوع الاجتماعي وتقليل الفجوة بين الجنسين.
 - التوعية: بأهمية تمكين الفتيات والحد من الممارسات الضارة ضد الفتيات.
 - حوار قابلية الزواج: والذي يركز على الزواج ويتضمن اضرار الزواج المبكر وتناول موضوعات التربية الإيجابية وأسس وعايير اختيار شريك الحياة المناسب وتتم في الحوار بين الأجيال مع الآباء والبالغين.
 - حوار السياسات: التواصل مع صناعات السياسات لدعم ووضع سياسات تدعم تمكين الفتيات.

- **سفراء ذوي:** تمثيل نماذج من الفتيات لسرد قصصهن ونجاحهن ليكون سفراء النجاح.
- **منصة ذوي الرقمية:** منصة رقمية لنشر فكر تمكين الفتيات والاستخدام الآمن للإنترنت والتزويد بالمعارف والمهارات الرقمية وتبادل الخبرات والمعلومات من خلال المنصة.
- **مجموعة أدوات مخصصة:** تعمل على تصميم أدوات مفتوحة المصدر تبعاً للجهات الداعمة والمشاركة سواء من الفتيات أو الجهات الشريكة أو صانعي السياسات.

تاسعاً: مهارات التخطيط الاجتماعي لتحقيق الرؤية المستقبلية:

- مهارة التخطيط الاستراتيجي
- مهارة صنع سياسات الرعاية الاجتماعية
- مهارة الاتصال الفعال
- مهارة التفاوض
- مهارة الإقناع
- مهارة العمل الجماعي
- مهارة تشخيص وحل المشكلات
- مهارة تعديل السلوك
- مهارة القيادة
- مهارة بناء السيناريوهات
- مهارة تدبير التمويل والموارد
- مهارة بناء القدرات التدريبية
- مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات
- مهارات إدارة الحوار

عاشراً: الجهات المشاركة في تنفيذ الرؤية المستقبلية:

- رئاسة الجمهورية
- رئاسة مجلس الوزراء
- المنظمات الدولية مثل يونيسيف
- منظمات المجتمع المدني
- المؤسسات الحكومية
- المؤسسات غير الحكومية
- الوزارات المعنية
- القطاع الخاص
- القطاع الأهلي
- المنظمات الدينية
- وسائل الاعلام
- المجالس النوعية المتخصصة

احدى عشر: عوامل نجاح الرؤية المستقبلية:

- ١- **اعطاء الفتيات صوت:** من خلال توفير بيئة آمنة وداعمة يمكن للفتاة فيها التعبير عن آرائها وأفكارها بحرية، وتسمح بمشاركة قصصها وقصص النجاح للأخريات ، وتعزيز معارفهن ومعرفة المزيد عن أنفسهن وحقوقهن، وكذا تعزيز شبكاتهن الاجتماعية سواء مع أفراد الأسرة أو الأقران أو الميسرين، حتى يمكنها كسر القيود المفروضة عليها في التعبير عن ذاتها ودعم مشاركتها في اتخاذ القرارات الخاصة بحياتها وطموحاتها، ووصول صوتها لصناع القرارات.

٢- تحسين مهارات الفتيات: من خلال تدعيم الفتيات بمجموعة من المهارات اللازمة لتمكينها مثل المهارات الرقمية واستخدام التكنولوجيا الحديثة، مهارات التوظيف، المهارات الحياتية بحيث تتمكن من مواجهة المعوقات التي قد تواجهها في الحصول على فرص عمل أو ممارسة أنشطة ما مثل الأنشطة الرياضية على سبيل المثال.

٣- توفير إمكانية وصول الفتيات إلى الخدمات: من خلال الشراكات البناءة والفاعلة مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والدينية ومنظمات المجتمع المدني والتي تعزز وصول الفتيات إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة على سبيل المثال والتي يظهر فيها التفاوت بين الجنسين في فرص الحصول عليها، وكذا العمل على دعم الفتيات بالتشريعات والقوانين اللازمة لتمكينهن وذلك على مستوى السياسات والدعم المؤسسي بالدعوة لوضع سياسات تعزز المساواة بين الجنسين ، وبالتالي زيادة وعي الفتيات والفتيان بحقوق الفتيات والحد من الممارسات الضارة الموجهة لهن، وتقليل الفجوة بين الجنسين.

- توصيات البحث:

- ١- العمل مع المجتمعات المحلية بشكل أوثق لنشر الوعي بتمكين الفتيات خاصة بالقرى المهمشة والأكثر احتياجاً.
- ٢- زيادة المخصصات المالية لميزانية دؤي لزيادة أنشطة الرصد والتقييم المستمر لنواتج التعلم.
- ٣- تحفيز الفتيان والآباء للمشاركة بشكل أعلى في أنشطة دؤي لخلق بيئة آمنة وداعمة لتمكين الفتيات.
- ٤- اضافة وحدة خاصة لتقديم الدعم النفسي للفتيات اللاتي تعرضن بالفعل لنوع من العنف مثل ختان الاناث أو زواج الأطفال.
- ٥- إدراج مؤشرات سلوكية في نظام الرصد والتقييم الخاص بالمبادرة للتمكن من اكتشاف التغيير السلوكي.
- ٦- إبراز الخدمات الداعمة مثل الخط الساخن لحماية الطفل بشكل أكبر على الموقع الالكتروني وتسويقها.
- ٧- التخطيط التشاركي والتنسيق المستمر مع البرامج الوطنية ذات الأهداف المشتركة مثل (مشواري - نورا) للوصول إلى التكامل في تقديم برامج تمكين الفتيات بالمجتمع المصري.

- ٨- تطوير تطبيقات ومنصات رقمية تتيح فتح نقاشات حوارية محلية ودولية تدعم وضع سياسات داعمة لتمكين الفتيات.
- ٩- مراجعة المحتوى والدليل التدريبي بشكل دوري وإضافة الموضوعات التي طلبها المشاركين بالمبادرة والتي تم الوصول إليها بنواتج التعلم.
- ١٠- وضع التشريعات والقوانين والاجراءات التي تدعم توفير المساحات الآمنة للفتيات للتحدث عن تجاربهن والمشاركة في اتخاذ القرارات.
- البحوث المستقبلية والقضايا المجتمعية التي يمكن دراستها مستقبلاً والمرتبطة بموضوع الدراسة:
- ١- فعالية برامج المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات (دوي) في تحقيق الحماية الاجتماعية للفتيات.
- ٢- دور الحوار المجتمعي في تحقيق جودة الحياة للمرأة المصرية.
- ٣- استشراف سياسات تمكين الفتيات في المجتمع المصري.
- ٤- المبادرات الوطنية كآلية لتعزيز الاستثمار الاجتماعي للفتيات.
- ٥- دور القطاع الخاص في تحقيق التمكين الاجتماعي للفتيات.
- ٦- تمكين الفتيات كمتغير مستحدث في التخطيط الاجتماعي.
- ٧- التخطيط الاستراتيجي وتحقيق التمكين الاجتماعي للفتيات بالمجتمع المصري.
- ٨- الحوار المجتمعي كمدخل لصنع سياسات تمكين الفتيات بالمجتمع المصري.
- ٩- المسؤولية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني في تحقيق تمكين الفتيات في المجتمع المصري.
- ١٠- الحوار المجتمعي وتحقيق العدالة الاجتماعية للفتيات.

- المراجع:

- المراجع العربية:

- ابن منظور. (١٩٨١). لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، ج ٢.
- البلعكي، منير. (١٩٩٥). الموارد " قاموس عربي - انجليزي"، بيروت، دار العلم للملايين.
- الجوهرى، ريهام مصطفى عبد الحميد محمد. (٢٠١٢). تعزيز ثقة السلام الاجتماعي لدى الشباب باستخدام الحوار المجتمعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٢). التنمية الاجتماعية من الحداثة الى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

السند، حصة بنت عبدالرحمن. (٢٠١٣). المقومات البنائية والوظيفية لممارسة الحوار المجتمعي: دراسة ميدانية لمؤشرات تخطيطية لآليات التفعيل. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣٥، ج ٤.

العابد، الزهر (٢٠١٩). علاقه بين المسؤوليه الاجتماعيه والتنميه المستدامه في إطار المبادرات المجتمعية، بحث منشور في مجله العلوم الانسانيه, جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، مج ٦، ع ١٤.

العمرى، أبو النجا محمد علي. (٢٠٠٧). الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في ظل العولمة والمتغيرات العالمية: دراسة مطبقة بأمانات شباب الحزب الوطني في محافظة البحيرة. المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٣ .

المجلس العربي للطفولة والتنمية. (٢٠٠٢). أطفال الشوارع، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

المجلس القومي للطفولة والأمومة. (٢٠٢٣). المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات - دوي - دليل المشاركة، القاهرة، المجلس القومي للطفولة والأمومة.

المجلس القومي للطفولة والأمومة. (٢٠٢٤). السياسات من أجل التغيير: تمكين الفتيات، القاهرة، مرصد حقوق الطفل، عدد ٣.

المصري، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي. (٢٠٠٣). لسان العرب، بيروت، دار صادر.

الهزاني، الجوهرة ناصر عبدالعزيز. (٢٠١٧). تفعيل الحوار المجتمعي لتنمية المجتمعات المحلية: دراسة مطبقة على مراكز التنمية الاجتماعية بمدينة الرياض. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٤٣.

إبراهيم، نور الهدي. (٢٠١٧). الحوار المجتمعي كآلية لصنع القرار (المجالس المحلية نموذجاً)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٧). إدارة منظمات المجتمع المدني " دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمسائلة والقيادة والتطوع والجودة"، القاهرة، ابتراك للنشر والتوزيع.

- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٠). أسس ومعايير الحوار بين الثقافات ونشر قيم العدل والسلام، الشارقة، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- أبو بكر، أميمة وشكري، شيرين (٢٠٠٢). المرأة والجنس: إلغاء التمييز الثقافي والاجتماعي بين الجنسين، دمشق، دار الفكر.
- أبو شنب، جمال محمد (٢٠٠٦). نظريات الاتصال والاعلام " المفاهيم - المداخل النظرية - القضايا"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ألبرت، أكرم وشرف، أسلام (٢٠٠٤). بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية، القاهرة، مركز خدمات المنظمات غير الحكومية.
- العبد الله، مي (٢٠٠٦). نظريات الاتصال، بيروت، دار النهضة العربية.
- العلاق، بشير عباس (٢٠١١). نظريات الاتصال " مدخل متكامل"، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط ١.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (٢٠٠١). الشراكة في الأسرة العربية والتنمية، نيويورك، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمن (٢٠١٥). نظريات الاتصال، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٢). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢ "خلق الفرص للأجيال القادمة"، نيويورك، الأمم المتحدة، منشورات الأمم المتحدة.
- جوهر، صلاح الدين (٢٠٠٤). مستقبل الدراسات المستقبلية التربوية، ورقة عمل منشورة في مجلة التربية، العدد الثالث عشر، القاهرة، مطبعة علاء الدين.
- حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعلم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حسن، محمود عبد الرحمن (٢٠٢٤). السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية " مدخل تطبيقي للإخصائيين الاجتماعيين"، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.
- حسين، حوته حسين سعد (٢٠٢٢). مؤسسات المجتمع المدني وتمكين الفتيات من التعليم في القرية المصرية: دراسة حالة على مدارس الفصل الواحد. حولية كلية الآداب، مج ١١، ١٤.
- حمدان، ناهد الشريف (٢٠١١). معوقات استخدام الحوار المجتمعي في تنظيم حركة العمال للمطالبة بحقوقهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥). التخطيط الاجتماعي، عمان، دار المسيرة.

شحاته، نورا أمين عبدالرحمن إبراهيم. (٢٠١٩). معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف وآساليب مواجهتها. بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٦١، ٥.

شعيب، محمد مصطفى. (٢٠١٦). الأمن الاقتصادي من منظور إسلامي، بحث منشور في مجلة البشائر الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، جامعة طاهري محمد بشار بالجزائر، ع ٤.

صالح، نجلاء محمد. (٢٠١٢). مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (2000). (UNIFEM). التخطيط والتحليل النوعي، "الوحدة الثانية"، مكتب غرب آسيا.

عبداللطيف، هبه أحمد. (٢٠٠٧). الحوار المجتمعي وإتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية: دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمدينة الفيوم. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٢٣، ج ٢.

عبد المجيد، لبنى محمد. (٢٠٠٠). تمكين جمعيات المرأة من مواجهة احتياجات ومشكلات المرأة في المجتمعات المحلية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٩.

عبد الوهاب، السيد السعيد. (٢٠٢٠). فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية وإتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية "دراسة حالة" مبادرة ١٠٠ مليون صحة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، ع ٢٠.

عمارة، طارق لبيب محمد. (٢٠١٣). الحوار المجتمعي كمدخل لتفعيل مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع: دراسة ميدانية مطبقة على فرع المجلس القومي للمرأة بكفر الشيخ. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٣٥، ج ٧.

عمران، أسماء حسن. (٢٠١٤). الحوار المجتمعي كمتغير في التخطيط لتنمية المجتمع المحلي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣٦، ج ٢.

عودة، عبدالله علي عبدالله. (٢٠١٦). استخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية لمواجهة النزاعات القبلية " دراسة مطبقة على جمعيتي الهلايل والدابودية بأسوان"، بحث منشور في

مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج ٥٤، ع ٣.

كاظم، فاطمة. (٢٠٠٤). دراسة أنماط وآليات المشاركة الشعبية في التنمية الريفية المتكاملة، كلية الزراعة جامعة أسيوط، مركز الارشاد الزراعي والتنمية الريفية.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٨). المعجم الوسيط، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط٤.

محمد، محمد جابر عباس (٢٠١١). إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة "دراسة مطبقة على المستفيدين من مشروع صحة بمحافظة أسوان"، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، عبد العظيم أحمد (٢٠٢٢). العلاقة بين التمكين الاقتصادي للمرأة والنمو الاقتصادي في مصر، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا ، تصد عن جامعة حسينة بن بوعلي بالجزائر، ع٣.

محمود، محمد محمود وناجي، أحمد عبدالفتاح. (٢٠٠٧). التخطيط للتنمية " أسس - أجهزة - مجالات"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

مسعود، مجيد هادي. (١٩٧٨). دور التعاونيات في التخطيط للتنمية، الكويت، المعهد العربي للتخطيط.

مكاوي، حسن عماد والسيد، ليلي حسين. (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

منقريوس، نصيف فهمي. (٢٠١٤). تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية- قضايا مهنية وبحوث ميدانية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

يوسف، الفاروق إبراهيم. (١٩٩١). التخطيط الاجتماعي، القاهرة، مطبعة يوم المستشفيات.

يونسف مصر. (٢٠٢٤) . تقييم المبادرة الوطنية دوي، القاهرة، يونسف مصر .

– المراجع الاجنبية:

Anderson, Ina (2010). Comprehensive community initiatives as place-based strategies for change: An analysis of the LISC/Chicago New Communities Program Tufts University, ProQuest Dissertations Publishing.

Barker, R. L. (2014). The Social Work Dictionary. Washington, DC: NASW Press.

- Belt, L. (2000). Making the connection: A guide to involving policymakers in a community dialogue on education. Austin, TX: Southwest Educational Development Laboratory.
- Brown ,Tanya a (2008). how do we make that change , analysis of transfer motive dialogue in community initiative .P.H.D. united states Pennsylvania , Duquesne university.
- Casale, G., Kubinkova, M., & Rychly, L. (2001). Social dialogue: The Czech Success Story. ILO Working Papers 993534663402676, International Labour Organization.Geneva: ILO.
- Delprato, M. (2023). "Children and adolescents educational gender gaps across the lifecourse in sub-Saharan Africa: On the role of mothers' lack of empowerment as a barrier for girls' educational performance." International Journal of Educational Development 103: 102902.
- Encyclopedia of Social Work. (2020). New York, NY: Oxford University Press.
- Fenger, M., Hudson, J., & Needham, C. (Eds.). (2016). Social policy review 28: Analysis and debate in social policy, 2016 (1st ed.). Bristol University Press.
- Filiatreau, L. M., et al. (2023). "Effects of a Combination Economic Empowerment and Family Strengthening Intervention on Psychosocial Well-being Among Ugandan Adolescent Girls and Young Women: Analysis of a Cluster Randomized Controlled Trial (Suubi4Her)." Journal of Adolescent Health 72(5, Supplement): S33-S40.
- Hegdahl, H. K., et al. (2022). "Effects of economic support, comprehensive sexuality education and community dialogue on sexual behaviour: Findings from a cluster-RCT among adolescent girls in rural Zambia." Social Science & Medicine 306: 115125.
- Huang, Z., & Kannan, S. (2012). The Exponential Mechanism for Social Welfare: Private, Truthful, and Nearly Optimal. 2012 IEEE 53rd Annual Symposium on Foundations of Computer Science, 140-149.
- Kemmitt, A. M. (2006). Active voice and community engagement: Transforming united states public service media through strategic communication (Order No. 3206199). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (305306250). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/active-voice-community-engagement-transforming/docview/305306250/se-2>
- Kersey,Alice.(2020). American Culture Aid Society in relation to the amount of movies, New York university.

- Moore, E. V. (2016). Translating girls' empowerment: Gender, adolescence, and transnational ngos in urban uganda (Order No. 10158018). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1837434210). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/translating-girls-empowerment-gender-adolescence/docview/1837434210/se-2>
- Mussio, L. A. (2000). Communities apart: Dissenting traditions in nineteenth-century central canada (Order No. NQ72351). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304625394). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/communities-apart-dissenting-traditions/docview/304625394/se-2>
- Oglesby, Diana Trevithick (2008). Using a special education dialogue guide for knowledge transfer within a community of practice, ED.D. The George Washington University.
- Pandey, U. C., & Kumar, C. (2019). Policy Action for Gender Equality. In SDG5 – Gender Equality and Empowerment of Women and Girls (pp. 121-149): Emerald Publishing Limited.
- Prince, S.-D. (2019). A Critical Examination of Girls' (Dis)Empowerment in Sport for Development and Peace. England, Bournemouth University (United Kingdom).
- Sandøy, I. F., et al. (2024). "Effectiveness of economic support, comprehensive sexuality education and community dialogue on early childbearing and sitting for grade nine exams among adolescent girls in rural Zambia: a cluster randomised trial." eClinicalMedicine 78: 102934.
- Sharma, P. F. (2024). Kickstarting Gender Empowerment An Analysis of Women and Girls' Participation in Soccer and Country Performance on the Women Empowerment Index. United States -- District of Columbia, Georgetown University: 68.
- The World Bank. (2023). An Operational Approach to Enhancing Women's and Girls' Empowerment in World bank projects, Washington DC, International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank.
- UNICEF Egypt. (2024). Evaluation of the National Girls' Empowerment Initiative – Dawwie, cairo, UNICEF Egypt, p.656.
- Webster's New World dictionary of the American language. (1960). Cleveland ; New York :World Pub. Co.
- Yount, K. M. (2003). Provider bias in the treatment of diarrhea among boys and girls attending public facilities in Minia, Egypt. Social Science & Medicine, 56(4), 753–768.